

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
الإدارة المركزية لشئون الكتب

مغامرات في أعماق البحار

للفف الخامس الابتدائي

تأليف

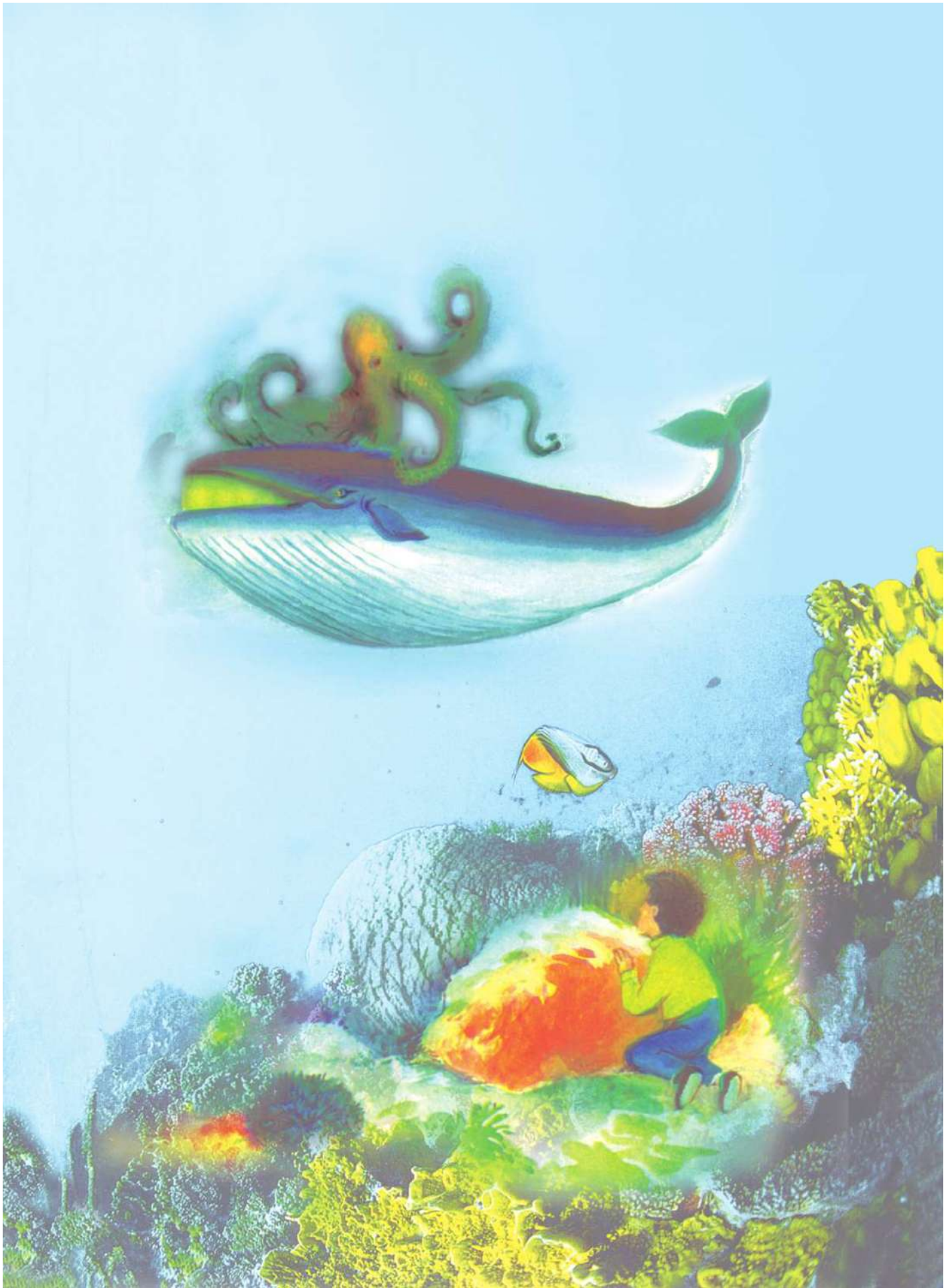
أحمد نجيب

أعدتها ترويا
عثمان سيد أحمد
سامية محمد شوقي
عبد الحميد أبو الذهب
أحمد عبد الحفيظ حسن

ريشة الفنان
أسامة أحمد نجيب

٢٠٢٠ - ٢٠١٩

غير مصرع بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني



مقدمة الطبعة المدرسية

قصة (مغامرات فى أعماق البحار) إحدى مغامرات (عقلة الإصبع) ، وهى قصة مزجت بين الواقع والخيال ، فاستخدم فيها الخيال لتحقيق الأحداث الواقعية التى تفتح أمام التلميذ فى هذه المرحلة نافذة يطل منها على عالم البحار وأسراره ، وما يحويه من مخلوقات وعجائب وغرائب ، وتشحن فكره بمعلومات جديدة مفيدة تساهم فى توسيع مداركه فى هذا المجال ، وذلك من خلال أسلوب سهل ممتع ، ولغة ملائمة للمرحلة السنّية للتلميذ .

وقد أعدت هذه الطبعة إعداداً مدرسياً تربوياً حيث تم تقسيم القصة إلى فصول ، ثم ضبطت الكلمات بالشكل ، وتوضيح معانى المفردات الجديدة ، كما أعدت المناقشات والتدريبات الخاصة بكل فصل من الفصول ، وكذلك المناقشة العامة على القصة بما يتناسب مع قدرات التلميذ وميوله الفكرية .

والهدف من هذا العمل تنمية ميول التلميذ للقراءة المتأنية الواعية وصقل قدراته ومهاراته فى الفهم والاستيعاب والتخيل والإبداع .

والله ولى التوفيق

إعداد

أ. عثمان سيد أحمد أحمد

أ. سامية محمد شوقى

المؤلف

• أحمد نجيب

• حائز على جائزة الملك فيصل العالمية ١٩٩١ .

• من مواليد الجيزة (مصر) - يولية ١٩٢٨ .

• مدير مركز أدب الأطفال سابقا بالمعاش .

حالياً : مستشار بمركز التطوير التكنولوجي
بوزارة التعليم . ومنتدب أستاذاً (لمواد الأطفال)
بكلية الآداب - وكلية الدراسات الإنسانية .

• عضو المجلس العالمي لكتب الأطفال . وعضو
لجنة ثقافة الطفل ، بالمجلس الأعلى للثقافة .

• حائز على جائزة الدولة مرتين ١٩٧٢ و ١٩٨٩ .

• وعلى وسام العلوم والفنون من الطبقة
الأولى - ونوط الامتياز من الطبقة الأولى -
والعديد من الجوائز والدروع والميداليات الذهبية
والتذكارية .

• له نحو ٣٠٠ كتاب للأطفال (أحدها طبع منه
نحو ١٢ مليون نسخة) - وقاموس - وديوان شعر -
وعشرات المسرحيات والبرامج الإذاعية
والتلفزيونية - و ٤ دوائر معارف (واحدة طبع
منها ١٠٤ كتب وأكثر من مليون نسخة) .

• وقام بتدريس مواد (أدب الأطفال) و (ثقافة
الأطفال) في جامعات : القاهرة - عين شمس -
الأزهر - طنطا - وعدد من كليات التربية على
مدى ٣٨ عاماً جامعياً .

• له ١٢ كتاباً للكبار ، كمراجع في أدب الأطفال ..
أولها كتاب : " فن الكتابة للأطفال " الذي
طبعته له هيئة الكتاب في ١٩٦٨ كأول كتاب
للكبار عن أدب الأطفال في الوطن العربي .

• توجد ٣ رسائل ماجستير ودكتوراه ، تدور
حول كتبه ، سجلها الباحثون في جامعتي :
القاهرة وعين شمس وفي المعهد العالي
لدراسات الطفولة .

• واختارت جامعة يوتا في أمريكا مجموعة
من كتبه لتدرس بها ، كنموذج لأدب الأطفال
العربي الحديث .

• جاء في أوراق ترشيحه لجائزة الملك فيصل
العالمية أنه : " أول من بدأ يجعل من أدب
الأطفال العربي علماً له قواعد وأصول ،
وكان من ثمرة هذا أن أصبحت (كتب الأطفال)
لأول مرة مادة دراسية في كلية الآداب بجامعة
القاهرة ابتداء من أكتوبر ١٩٧٥ - وأصبح هو
أول أستاذ لهذه المادة في تاريخ أدب الأطفال
العربي " .

• أطلق اسمه على أحد شوارع مدينة جدة
بالسعودية - واختير ضمن موسوعة
(الشخصيات المصرية الهامة) التي أصدرتها
وزارة الإعلام المصرية (هيئة الاستعلامات) -
وضمن سجل (أعلام القرن العشرين) الذي
تعدده وزارة الثقافة المصرية .

الفصل الأول

١. قُصُورُ فِي الْهَوَاءِ :

(أُسَامَةُ) تَلْمِيزُ فِي الصَّفِّ الْخَامِسِ مِنَ الْمَرْحَلَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ .
يُحِبُّ قِرَاءَةَ الْقِصَصِ حُبًّا جَمًّا ^(١) .. وَبِصِفَةِ خَاصَّةٍ قِصَصِ السُّنْدِبَادِ
الْبَحْرِيِّ .. وَالشَّاطِرِ حَسَنَ .. وَعُقْلَةِ الْإِصْبَعِ .. وَقِصَصِ أَلْفِ لَيْلَةٍ ..

(١) جما : كثيراً.



وَكَانَ سَعِيدًا جِدًّا عِنْدَمَا عَرَفَ أَنَّ هَذِهِ الْقِصَصَ قَدْ نُرْجِمَتْ إِلَى لُغَاتٍ
عَدِيدَةٍ.. وَيَقْرُوهَا كَثِيرٌ مِنْ أَطْفَالِ الْعَالَمِ.. وَيُحِبُّونَهَا ..

وَأَحْسَنَ أَنَّهُ اكْتَشَفَ شَيْئًا جَدِيدًا، عِنْدَمَا عَرَفَ أَنَّ (عُقْلَةَ الإِصْبَعِ) - الَّذِي
يُحِبُّهُ كَثِيرًا - مَوْجُودٌ أَيْضًا فِي الْقِصَصِ الْمَكْتُوبَةِ بِاللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ.. وَفِي
الْقِصَصِ الْمَكْتُوبَةِ بِاللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ.. وَفِي الْقِصَصِ الْأَلْمَانِيَّةِ..

وَكَانَتْ أَحَبُّ الْأَوْقَاتِ عِنْدَهُ تِلْكَ الَّتِي يَقْرَأُ فِيهَا قِصَّةً جَمِيلَةً.. أَوْ يَجْلِسُ
وَيَفَكِّرُ.. وَيَسْبَحُ فِي عَالَمِ الْخَيَالِ.. وَيُؤَلِّفُ لِنَفْسِهِ قِصَّةً بَدِيعَةً شَائِقَةً (١) ..

وَكَانَتْ أُخْتُهُ (أَمَانِي) - الَّتِي هِيَ أَصْغَرُ مِنْهُ بِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ - تَقُولُ لَهُ :

- إِنَّ الْحَيَاةَ لَيْسَتْ كُلُّهَا خَيَالًا فِي خَيَالٍ .. عِشْ مَعَنَا فِي عَالَمِ الْوَاقِعِ يَا.
(أُسَامَةُ) ..

فَيَقُولُ لَهَا :

- إِنَّ الْخَيَالَ شَائِقٌ وَلَذِيذٌ، وَأَحْيَانًا يَتَحَقَّقُ ..

(١) شائقة : مسلية ممتعة.

(فالشَّاطِرُ حَسَنٌ) كَانَ يَطِيرُ
بِسَاطِ الرِّيحِ الْمَسْحُورِ..
وَالْإِنْسَانُ الْآنَ يَطِيرُ فِعْلًا فِي
الْهَوَاءِ.. وَيَسْبَحُ فِي الْفَضَاءِ..
وَيَسْتَعْمِلُ الصَّوَارِيخَ وَالطَّائِرَاتِ
وَسُفْنَ الْفَضَاءِ.. وَمَكُوكَ^(١)
الْفَضَاءِ.. بَدَلًا مِنَ الْبَسَاطِ
الْمَسْحُورِ..

وَكُرَّةُ السَّاحِرِ الْبَلُّورِيَّةُ^(٢).. الَّتِي
كَانَ السَّاحِرُ يَرَى فِيهَا مَا يَحْدُثُ
فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ..

(١) مكوك الفضاء : مركبة فضائية.

(٢) البلُّور : نوع من الزجاج.



أَصْبَحَتِ الْآنَ
مَوْجُودَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ ..
عَلَى شَكْلِ (تَلِفِزِيُون)
يَضْغُطُ الْإِنْسَانُ عَلَى زِرِّ
صَغِيرٍ فِيهِ .. فَيُضِيءُ بِنُورٍ
وَهَاجٍ ^(١) .. وَيَرَى فِيهِ مَا
يَحْدُثُ فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ ..
أَوْ فَوْقَ سَطْحِ الْقَمَرِ .. أَوْ فِي
أَعْمَاقِ الْبَحَارِ ..

وَيَسْتَمِرُّ (أَسَامَةُ) قَائِلًا لِأُخْتِهِ (أَمَانِي) :

- إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْمُخْتَرَعَاتِ الْمُدْهَشَةِ كَانَتْ خَيَالًا فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ .. فَتَبَتَّسُ
(أَمَانِي) وَتَقُولُ :

- هَذَا صَحِيحٌ يَا (أَسَامَةُ) .. إِذَا عَرَفَ الْإِنْسَانُ كَيْفَ يُحَوِّلُ هَذَا الْخَيَالَ إِلَى
حَقَائِقَ .. بِالْعِلْمِ - وَالْعَمَلِ ..
فَيُسْرِعُ (أَسَامَةُ) قَائِلًا :

(١) وَهَاجَ : شَدِيدَ الضَّوْءِ .

- لَكَ حَقٌّ فِي هَذَا.. فَالْخَيَالُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي..

وَيَسْكُتُ (أَسَامَةُ).. وَيَبْدُو أَنَّهُ قَدْ أَطْلَقَ لَخَيَالِهِ الْعِنَانَ ^(١) فِي أَمْرٍ مَا..
فَتُكْمِلُ (أَمَانِي) كَلَامَهُ قَائِلَةً :

- الْخَيَالُ وَحْدَهُ لَا يَكْفِي.. وَلَا بُدَّ مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْغَزِيرِ.. وَالْعَمَلِ الْكَثِيرِ..
حَتَّى يُصْبِحَ حَقِيقَةً وَاقِعَةً.. وَقَدْ قَرَأْتُ مَرَّةً كَلَامًا جَمِيلًا يَقُولُ :

- لَا بَأْسَ مِنْ أَنْ تَبْنِيَ (قُصُورًا فِي الْهَوَاءِ) .. عَلَى شَرْطِ أَنْ تَعْرِفَ كَيْفَ
تُشِيدُ ^(٢) لَهَا أَسَاسًا مِنَ الْوَاقِعِ .

٢ - أَحْلَام .. فِي الْمَنَامِ :

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ..

كَانَ (أَسَامَةُ) جَالِسًا فِي حَدِيقَةِ الْبَيْتِ، وَقَدْ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ
خَضِرَاءَ.. وَرَاحَ يُفَكِّرُ فِي الشَّاطِرِ حَسَنِ.. وَعُقْلَةِ الْإِصْبَعِ.. وَالْبِسَاطِ
الْمَسْحُورِ.. وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ..

(١) أَطْلَقَ لَخَيَالِهِ الْعِنَانَ : سَرَحَ بِفِكْرِهِ بَعِيدًا.

(٢) تُشِيدُ : تَبْنِي.

وَانْتَقَلَ بِتَفْكِيرِهِ إِلَى أُخْتِهِ (هَالَة) .. الَّتِي تَعِيشُ مَعَ زَوْجِهَا (عَلَاءِ الدِّينِ)
الْمُهَنْدِسِ فِي (شَرِكَةِ بَيْتْرُولِ سَيْنَاءِ الذَّهَبِيَّةِ) .. قُرْبَ الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لَخَلِيجِ
السُّوَيْسِ ..

إِنَّ (أُسَامَةَ) مُعْجَبٌ (بِعَلَاءِ الدِّينِ) لِأَنَّهُ سَافَرَ إِلَى (سَيْنَاءِ) لِيَعْمَلَ فِي آبَارِ
الْبَيْتْرُولِ .. وَمُعْجَبٌ بِأُخْتِهِ (هَالَة) .. لِأَنَّهُ سَافَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا (عَلَاءِ الدِّينِ)
لِلْحَيَاةِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْبَعِيدِ عَنِ الْعَاصِمَةِ ..

وَهِيَ سَعِيدَةٌ بِهَذَا، لِأَنَّهُ تَشَارَكَ مَعَ زَوْجِهَا فِي بِنَاءِ مُسْتَقْبَلِهِ .. وَمُسْتَقْبَلِ
الْوَطَنِ .. وَكَانَ (أُسَامَةُ) شَدِيدَ الرُّغْبَةِ فِي زِيَارَتِهِمْ، وَقَضَاءِ عِدَّةِ أَيَّامٍ فِي سَيْنَاءِ
الْجَمِيلَةِ ذَاتِ الشَّمْسِ الْمُشْرِقَةِ، وَالرَّمَالِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي يُحِبُّهَا (أُسَامَةُ) كَثِيرًا ..

وَهُوَ لَا يَنْسَى الْأُسْبُوعَ الَّذِي قَضَاهُ فِي الْعَامِ الْمَاضِي مَعَ أُخْتِهِ فِي بَيْتِهِمْ
الْبَدِيعِ^(١)، الَّذِي يُوجَدُ بِالْقُرْبِ مِنْ حَقْلِ الْبَيْتْرُولِ الَّذِي يَعْمَلُ بِهِ (عَلَاءُ الدِّينِ) ..
كَانَتْ أَيَّامًا جَمِيلَةً .. وَكَانَ (أُسَامَةُ) سَعِيدًا وَهُوَ يَرَى الْعُمَالَ وَالْمُهَنْدِسِينَ
الْمُضْرِبِينَ، وَهُمْ يَسْتَخْرِجُونَ الذَّهَبَ الْأَسْوَدَ^(٢) مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ ..

(١) البديع : شديد الروعة والجمال.

(٢) الذهب الأسود : البترول.



وَأَشْنَدَتْ رَغْبَةً (أُسَامَةَ) فِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَخْتِهِ ..
وَتَخِيلَ نَفْسَهُ وَهُوَ يَضْغُطُ عَلَى (خَاتَمِ سُلَيْمَانَ) أَنَّ الرِّيحَ يَحْمِلُهُ مَعَ أَخْتِهِ
وَيَضَعُهُمَا فَوْقَ ظَهْرِ حِمَامَةٍ إِلَى بَيْتِ أَخْتِهِمَا هَالَةَ فِي سِينَاءَ .

* * *

وَبَيْنَمَا أُسَامَةُ فِي خَيَالَتِهِ غَلَبَهُ النَّوْمُ ^(١) فَتَنَامَ .. فَاخْتَلَطَ الْخَيَالُ بِالْأَحْلَامِ ..

(١) غلبه النوم : سيطر عليه .

وَأَحْسَ كَأَن حَوْلَهُ كُلَّ شَخْصِيَّاتٍ قِصَصِ الْأَطْفَالِ الْخَيَالِيَةِ الَّتِي يُحِبُّهَا..



٣ . على ظهر الحمامة :

وَفَجْأَةً ..

رَأَى (أُسَامَةُ) نَفْسَهُ وَأَخْتَهُ عَلَى ظَهْرِ حَمَامَةٍ قَوِيَّةٍ جَمِيلَةٍ مِنَ الْحَمَامِ
الزَّاجِلِ .. يَغْلِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ .. وَتَطِيرُ بِهِمَا بِسُرْعَةٍ وَخِفَّةٍ وَرَشَاقَةٍ .. فَوْقَ
الْمَزَارِعِ وَالْحُقُولِ وَالْأَشْجَارِ ..

التفتت (أمانى) إلى أخيها (أُسَامَةُ) .. وَقَالَتْ :
- أَيْنَ نَحْنُ الْآنَ يَا (أُسَامَةُ) ..؟

قَالَ (أُسَامَةُ) : - عَلَى ظَهْرِ الْحَمَامَةِ ..

قَالَتْ (أَمَانِي) :

- وَلَكِنَّا صَغِيرَانِ صَغِيرَانِ .. أَصْغُرُ حَتَّى مِنْ الْحَمَامَةِ !!
قَالَ (أُسَامَةُ) :

- هَذَا صَحِيحٌ يَا (أَمَانِي) .. لِأَنَّا أَصْبَحْنَا فِي حَجْمِ (عُقْلَةِ الْإِصْبَعِ) ..
قَالَتْ (أَمَانِي) :

- وَهَلْ هَذَا مَعْقُولٌ يَا (أُسَامَةُ) ..؟
قَالَ (أُسَامَةُ) :

- طَبْعًا لَا يَا (أمانى) .. هَذَا خَيَالٌ فِي خَيَالٍ .. وَلَكِنَّهُ خَيَالٌ لَذِيذٌ ..

قَالَتْ (أَمَانِي):

- أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ خَيَالٌ فِي خَيَالٍ .. وَمَعَ ذَلِكَ فَأَنْتَ سَعِيدٌ مَسْرُورٌ..
قَالَ (أُسَامَةُ):

- نَعَمْ يَا (أَمَانِي) .. وَالْكِبَارُ أَيْضًا عِنْدَمَا يُشَاهِدُونَ الْمُسْرِحِيَّاتِ وَالْأَفْلَامَ
وَالْمُسْلَسَلَاتِ، وَعِنْدَمَا يَقْرَأُونَ الْقِصَصَ وَالرَّوَايَاتِ، يَكُونُونَ سَعْدَاءً .. مَعَ
أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّهَا مِنْ خَيَالِ الْمُؤَلِّفِينَ ..

قَالَتْ (أَمَانِي):

- وَلَكِنَّهُ خَيَالٌ يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ..
قَالَ (أُسَامَةُ):

- وَبَعْضُهُ خَيَالٌ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ .. وَمَعَ ذَلِكَ قُولِي لِي يَا أُخْتِي
الْعَزِيزَةَ: مَاذَا كُنْتَ تُرِيدِينَ مِنَ (الْمُؤَلِّفِ) أَنْ يَصْنَعَ بِنَا، لِنَذْهَبَ إِلَى أُخْتِنَا
(هَالَةَ) وَزَوْجِهَا (عَلَاءِ الدِّينِ) فِي سِنَاءِ الذَّهَبِيَّةِ ..؟
سَرَحَتْ (أَمَانِي) بِفِكْرِهَا قَلِيلًا .. ثُمَّ قَالَتْ:

- كُنْتُ أُرِيدُ مِنْهُ أَنْ يَنْقُلَنَا إِلَى سِنَاءِ بَصَارُوحٍ مِثْلًا .. أَوْ بِطَائِرَةٍ .. قَالَ
(أُسَامَةُ):

- هَذَا رَأْيُكَ يَا (أَمَانِي) .. وَمِنْ حَقِّكَ أَنْ تُفَكِّرِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ .. وَأَنَا تَعَوَّدْتُ



أَنْ أَحْتَرَمَ آرَاءَ الْآخَرِينَ .. وَلَا أَفْرِضَ رَأْيِي عَلَى أَحَدٍ ..

فَاخْتِلَافُ الرَّأْيِ لَا يُفْسِدُ لِلِوَدِّ قَضِيَّةً ..

* * *

وَسَكَتَ (أُسَامَةُ) قَلِيلًا .. ثُمَّ قَالَ:

- انْظُرِي يَا (أُمَانِي) .. لَقَدْ انْتَهَتْ

الْمَزَارِعُ وَالْحُقُولُ الْخَضِرَاءُ الَّتِي نَظِيرُ

فَوْقَهَا .. وَبَدَأَتْ الصَّحَرَاءُ ..

بِرِمَالِهَا الصَّفْرَاءِ ..

وَاسْتَمَرَّتِ الْحَمَامَةُ الْقَوِيَّةُ

تَعْبُرُ الصَّحْرَاءَ ..

وَرَأَى (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأُخْتَهُ الْمَنَاطِرَ الرَّائِعَةَ^(١)

لِحِبَالِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ .. وَأَخِيرًا ..

ظَهَرَ مِنْ بَعِيدِ شَاطِئِ الْبَحْرِ .. بِمِيَاهِهِ الزَّرْقَاءِ الْجَمِيلَةِ ..

نَظَرَ (أُسَامَةُ) إِلَى الْبَحْرِ الْوَاسِعِ .. وَمِيَاهِهِ الزَّرْقَاءِ .. وَأَمْوَاجِهِ الْعَالِيَةِ

الْبَيْضَاءِ .. وَمَنْظَرِهِ الْبَدِيعِ السَّاحِرِ ..

وَقَالَ لِأُخْتِهِ :

- هَذَا هُوَ الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ يَا (أُمَانِي) .. مَا أَجْمَلُهُ .. وَمَا أَجْمَلَ مِيَاهَهُ

الرَّائِعَةَ ... !!

(١) الرائعة: الجميلة المعجبة



قَالَتْ أَمَانِي :

- إِنَّهُ بَحْرٌ جَمِيلٌ حَقًّا.. وَلَكِنِّي أَشْعُرُ أَنَّهُ مُخِيفٌ.. فَهُوَ وَاسِعٌ..
وَاسِعٌ.. لَا يَظْهَرُ لَهُ أَوَّلٌ.. وَلَا يَظْهَرُ لَهُ آخِرٌ.. وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَنْعَبَ الْحَمَامَةُ

فَتَقَعَ بِنَا فِي الْبَحْرِ.. قال (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) :

- لَا تَخَافِي يَا أَمَانِي.. إِنَّ الْحَمَامَ الزَّاجِلَ حَمَامٌ قَوِيٌّ وَسَرِيعٌ، يَسْتَطِيعُ أَنْ
يَطِيرَ أَكْثَرَ مِنْ سِتِّينَ كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ.. وَهُوَ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ بِشَكْلِ غَرِيبٍ
مُذهِّشٍ فَقَدْ كَانَ يُسْتَحْدَمُ فِي الْقَدِيمِ فِي حَمْلِ الرِّسَائِلِ، وَلِذَلِكَ أَطْلَقُوا عَلَيْهِ
«حَمَامَ الْمُرَاسِلَةِ».. فَاطْمَئِنِّي.. وَلَا تَخَافِي..

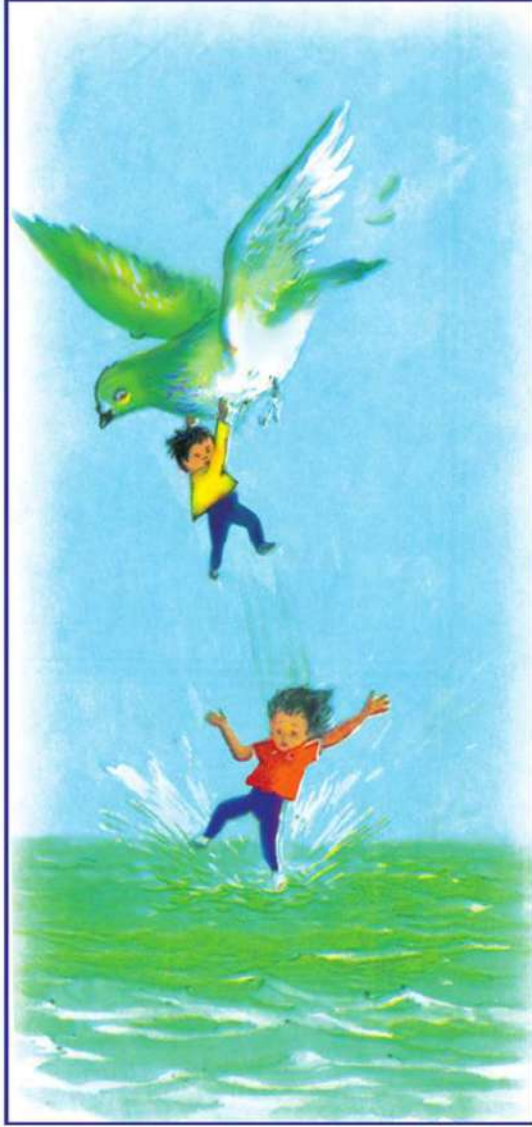
وَفَجْأَةً.. قَاطَعَتْهُ أَمَانِي وَهِيَ تَصْبِيحُ :

« أُسَامَةُ .. أَخِي ..

إِنِّي أَشْعُرُ بِدَوَارٍ (١) شَدِيدٍ..

رَأْسِي يَدُورُ.. يَا أُسَامَةُ.. أُمْسِكْ يَدِي .. »

(١) دَوَارٌ: فَقْدُ التَّوَازُنِ



أَمْسَكَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) يَدَ
أُخْتِهِ.. الَّتِي اخْتَلَّ (١)
تَوَازُنُهَا.. فَأَنْزَلَقْتُ مِنْ فَوْقِ
ظَهْرِ الْحَمَامَةِ.. وَتَعَلَّقْتُ
بِرِيشَةٍ وَاحِدَةٍ فِي بَطْنِهَا..

وَاسْتَمَرَّتِ الْحَمَامَةُ طَائِرَةً
فَوْقَ الْبَحْرِ الْوَاسِعِ.. وَأَمَانِي
تَتَعَلَّقُ بِالرِيشَةِ الْوَاحِدَةِ الَّتِي
تَمْنَعُهَا مِنَ السُّقُوطِ..

وَحَاوَلَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) أَنْ
يَرْفَعَ أُخْتَهُ وَيُعِيدَهَا إِلَى ظَهْرِ
الْحَمَامَةِ كَمَا كَانَتْ..
وَلَكِنَّهُمَا سَقَطَا مَعًا..

(١) اختل اهتز



إلى أَسْفَلَ ..

إلى أَسْفَلَ ..

إلى أَسْفَلَ ..

حَتَّى اصْطَدَمَا بِمِيَاهِ الْبَحْرِ صَدْمَةً (١) شَدِيدَةً..

وَأَخَذَا يَغُوصَانِ (٢) إِلَى أَسْفَلَ ..

إلى أَسْفَلَ ..

إلى أَسْفَلَ ..

حَتَّى وَصَلَا إِلَى قَاعِ (٣) الْبَحْرِ..



(١) صَدْمَةٌ: ضربة شديدة

(٢) يَغُوصَانِ: ينزلان إلى الأعماق

(٣) قَاع: أسفل البحر (الجمع: قيعان)



مناقشة الفصل الأول

س ١ : أجب عن الأسئلة التالية :

(١) كان (بساط الريح) خيالاً- فكيف أصبح حقيقة ؟

(٢) ماذا تعرف عن كرة الساحر البلورية ؟

(٣) فى عصرنا الحديث جهاز يشبه كرة الساحر البلورية فما هو ؟

(٤) لكى يصبح الخيال حقيقة واقعة لابد معه من شيئين - فما هما ؟

(٥) أين قضى (أسامة) هذه الأيام الجميلة ؟

(٦) ما المقصود بالذهب الأسود ؟ ولم سمى بهذا الاسم ؟

(٧) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتى، وصوّب الخطأ.

أ - قضى (أسامة) أسبوعاً مع أخيه (علاء الدين) فى بيته ()



ب - سافرت (هالة) مع زوجها للاستمتاع بشمس سيناء المشرقة ()

ج - في سيناء كثير من حقول البترول ()

(٨) اكتب مثلاً علي تحويل الخيال إلي حقيقة .

(٩) ما المقصود بعبارة (اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية) ؟

(١٠) العبارة السابقة توضح الأسلوب الأمثل للحوار مع الآخرين - بين ذلك .

(١١) اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي مما بين الأقواس :

(أ) يطلق على الحمام الزاجل (الحمام السريع - حمام المراسلة - حمام السلام) .

(ب) طارت الحمامة فوق (البحر الأزرق - البحر الأبيض - البحر الأحمر) .

(ج) وجد (عقلة الإصبع) نفسه في (حديقة بحرية - حديقة صخرية - حديقة نباتية) .



١٢ : اكتب بطاقة تعريف بكل مما يأتي : ما بين القوس.

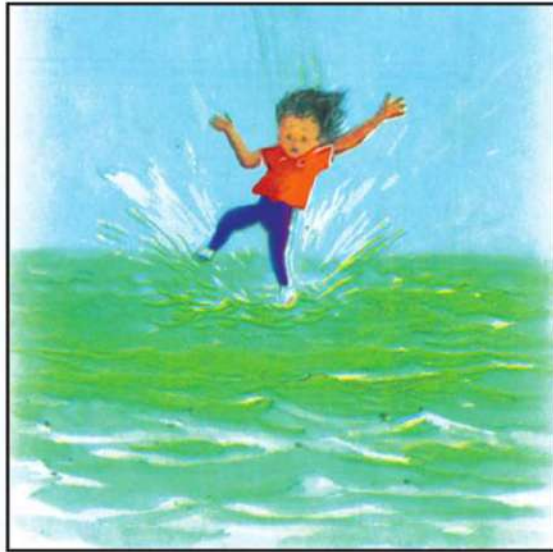
الذهب - الأسود - الحمام الزاجل - المستعمرات المرجانية .

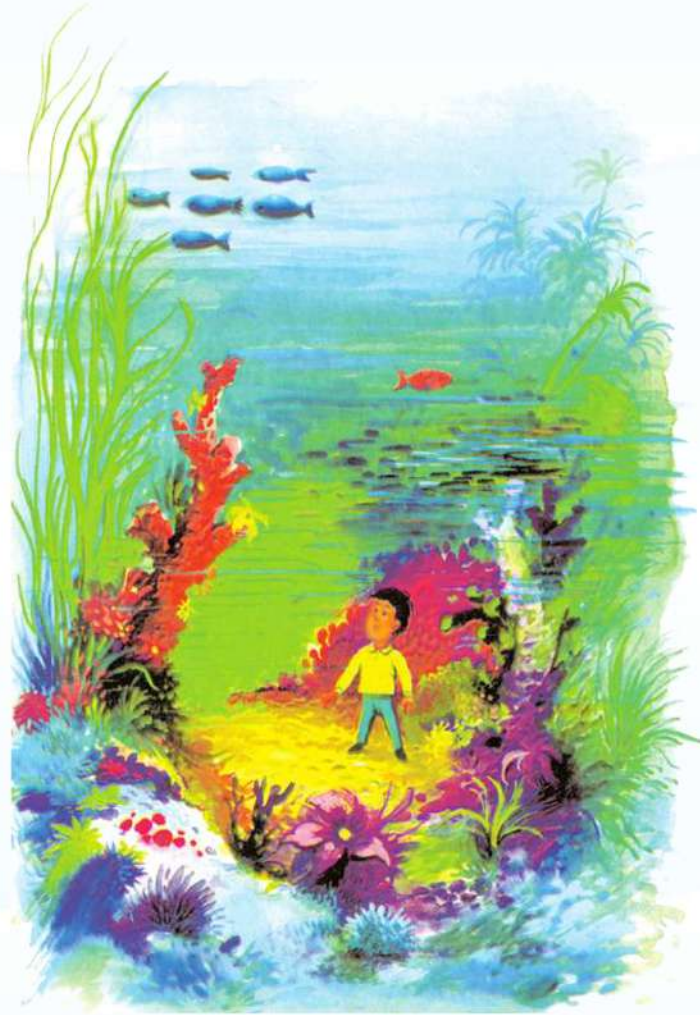
الذهب : معدن ثمين له لون أصفر مائل للبرتقالي .

الأسود : لون من ألوان الطيف المرئية ، وهو اللون الذي لا ينعكس الضوء .

الحمام الزاجل : طائر صغير ذو لونين أحمر وأسود ، يستخدم في التنقل .

المستعمرات المرجانية : هياكل صخرية تتكون من الكائنات الحية .







الفصل الثانى

أَيْنَ أَمَانِي .. ؟

وَصَلَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) إِلَى قَاعِ الْبَحْرِ.. فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي عَالَمٍ غَرِيبٍ
عَجِيبٍ.. وَجَدَ نَفْسَهُ فِي حَدِيقَةٍ عَجِيبَةٍ الشَّكْلِ بَدِيعَةِ الْأَلْوَانِ.. فِيهَا مَا يُشْبِهُ
الْأَشْجَارَ الْمَصْنُوعَةَ مِنْ مَادَّةٍ صَخْرِيَّةٍ صُلْبَةٍ جَمِيلَةٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ.. بَعْضُهَا
أَخْضَرُ وَبَعْضُهَا الْآخَرُ أَصْفَرُ.. أَوْ أَحْمَرُ أَوْ بُرْتُقَالِيٌّ.. أَوْ أَبْيَضُ أَوْ بَنَفْسَجِيٌّ..

أَخَذَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) يَتَحَرَّكُ وَسَطَ هَذِهِ الْحَدِيقَةِ الْبَحْرِيَّةِ الْجَمِيلَةِ.. وَيَتَنَقَّلُ
بَيْنَ فُرُوعِ أَشْجَارِهَا الصَّخْرِيَّةِ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الْبَدِيعَةِ.. وَهُوَ يَبْحَثُ عَنْ أَخْتِهِ أَمَانِي
وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ:

- مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْمَنَاطِرَ الْمُذْهَبَةَ الَّتِي كُنْتُ أَقْرَأُ عَنْهَا وَأَرَى صُورَهَا فِي
الْكِتَابِ!

وَمَا أَبْدَعَ هَذِهِ الْأَشْجَارَ الصَّخْرِيَّةَ الْمُلَوَّنَةَ! أَنَا أَعْرِفُ أَنَّهَا مِنْ عَمَلِ حَيَوَانَ
الْمَرْجَانِ الْجَمِيلِ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ، وَيَصْنَعُ هَذِهِ (الْمُسْتَعْمَرَاتِ
الْمَرْجَانِيَّةِ)..



لَقَدْ كَانَ مِنْ حُسْنِ حَظَّنَا أَنْ وَقَعْنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْجَمِيلِ..

وَلَكِنْ أَيْنَ أَمَانِي..؟

إِنِّي لَأَرَاهَا.. هَلْ هِيَ مُخْتَفِيَةٌ وَرَاءَ بَعْضِ هَذِهِ الشُّعَبِ الْمَرْجَانِيَّةِ..؟

وَأَخَذَ (عُقْلُهُ الْأَصْبَعَ) يَتَنَقَّلُ فِي (الْمُسْتَعْمَرَاتِ الْمَرْجَانِيَّةِ) الْمُلَوَّنَةِ، وَهُوَ
يَبْحَثُ عَنْ أُخْتِهِ..

وَلَكِنْ.. أَيْنَ هِيَ..؟

إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَاهَا فِي أَيِّ مَكَانٍ..

وَأَخَذَ يَبْحَثُ وَيَبْحَثُ..

وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ أَيَّةِ فَائِدَةٍ..

وَسَارَ يُنَادِيهَا قَائِلًا، وَهُوَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَجِدَهَا:

أَنْتِ فِي أَيِّ مَكَانٍ؟

أَيْنَ يَا رَبِّي أَمَانِي؟

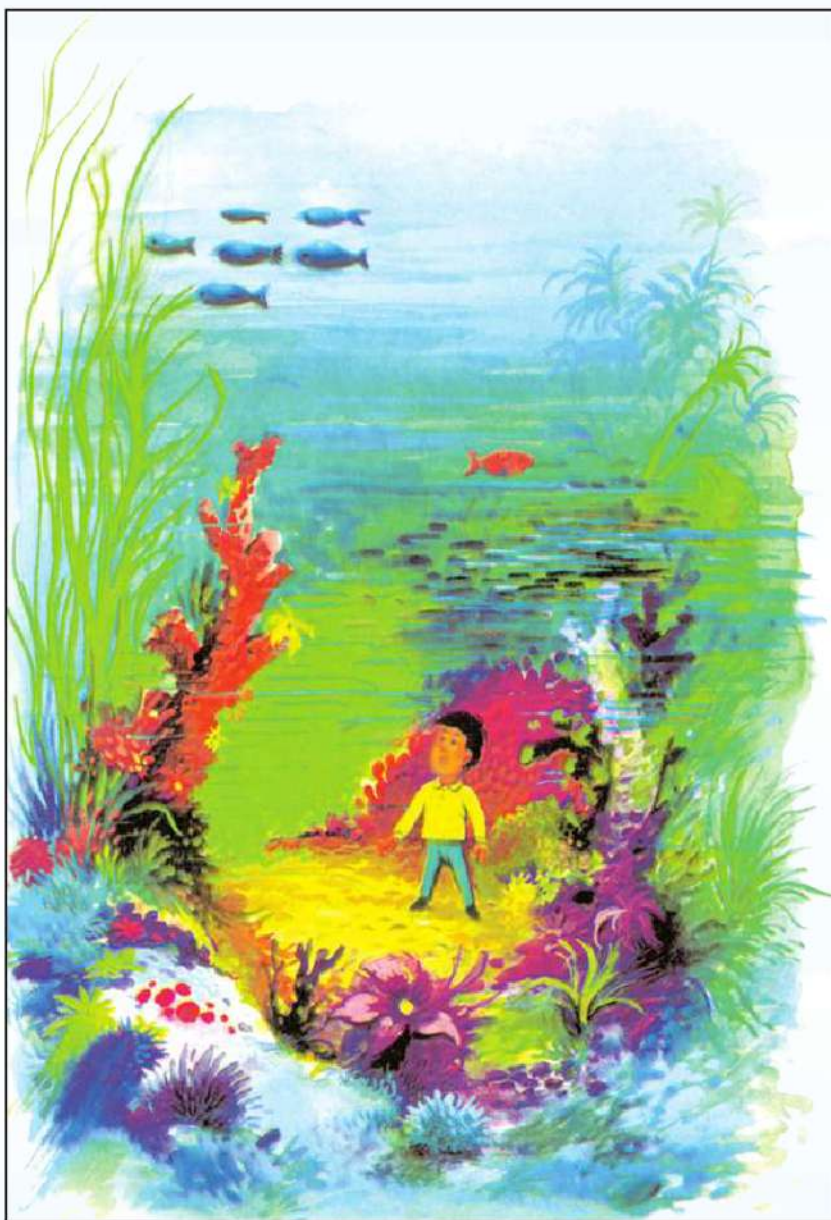
أَيْنَ أَنْتِ يَا أَمَانِي؟

يَا أَمَانِي يَا أَمَانِي

يَا إِلَهِي أَنْتَ عَوْنِي ^(١)

يَا أَمَانِي يَا أَمَانِي

(١) عوني: معيني ومساعدى





٢. مَعَارِكُ تَحْتَ الْمَاءِ

بَدَأَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) يَشْعُرُ بِالْخَوْفِ عَلَى أُخْتِهِ..
وَأَخَذَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ:-

صَبْرًا صَبْرًا يَا (أُسَامَةُ) .. لَيْسَ لِي إِلَّا الصَّبْرُ .. وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ..
إِنَّهَا أُخْتِي .. وَيَجِبُ أَنْ أُبْحَثَ عَنْهَا مَهْمَا كَانَ الْجُهْدُ .. وَمَهْمَا كَانَ التَّعَبُ ..
وَلَكِنْ .. أَيْنَ أُبْحَثُ عَنْهَا ..؟

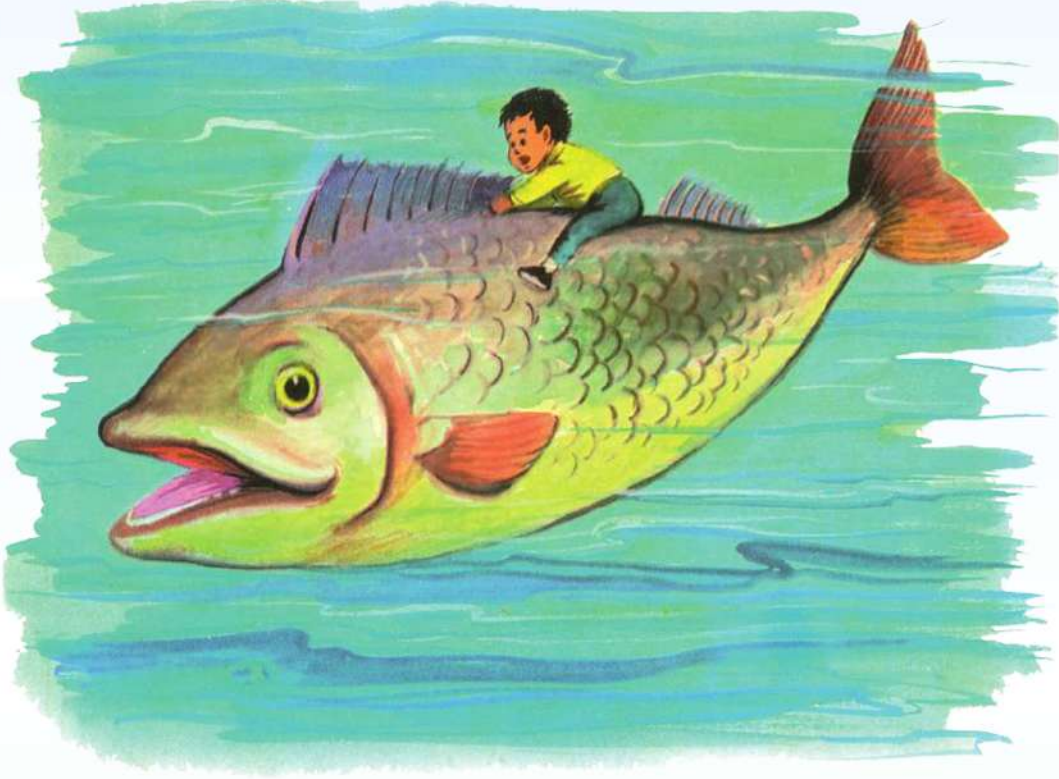
يَظْهَرُ أَنَّ الْأَمْوَاجَ قَدْ قَذَفَتْهَا (١) إِلَى مَكَانٍ آخَرَ .. هَلْ هُوَ مَكَانٌ قَرِيبٌ أَوْ
بَعِيدٌ ..؟ لَا أَعْرِفُ .. يَارَبِّ .. سَاعِدْنِي .. أَيْنَ (أُمَانِي) ..؟ فِي أَيِّ مَكَانٍ ..؟ وَمَاذَا
أَفْعَلُ الْآنَ ..؟

وَفَجْأَةً ..

رَأَى (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) سَمَكَةً كَبِيرَةً غَرِيبَةً .. تَسْبَحُ أَمَامَهُ فِي الْمَاءِ . فَخَطَرَتْ
عَلَى بَالِيهِ فِكْرَةً .. وَقَالَ لِنَفْسِهِ:

- يَظْهَرُ أَنَّ اللَّهَ اسْتَجَابَ لِدُعَائِي .. وَأَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَنِي .. فَأَرْسَلَ إِلَيَّ هَذِهِ
السَّمَكَةَ .. إِنَّ أَحْسَنَ شَيْءٍ أَعْمَلُهُ الْآنَ، هُوَ أَنْ أَرْكَبَ عَلَى ظَهْرِهَا .. وَأَتَنَقَّلَ مَعَهَا
فِي قَاعِ الْبَحْرِ .. رُبَّمَا أَجِدُ أُمَانِي فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ ...

(١) قَذَفَتْهَا : أَلْقَتْهَا - رَمَتْهَا



وفى الحال ، أَسْرَعَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) وَرَكَبَ عَلَى ظَهْرِ السَّمَكَةِ الْكَبِيرَةِ.. فَلَمْ
تَحْسُ بِهِ.. لِأَنَّهَا سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ كَبِيرَةٌ.. وَهُوَ صَغِيرٌ صَغِيرٌ.. مِثْلُ (بُدْقَةٍ) أَوْ
حَبَّةٍ مِنْ حَبَّاتِ الْفُولِ السُّودَانِيِّ..

سَارَتِ السَّمَكَةُ الْكَبِيرَةُ.. وَعَلَى ظَهْرِهَا (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) يَنْظُرُ حَوْلَهُ فِي كُلِّ
مَكَانٍ، بَحْثًا عَنْ أُخْتِهِ أَمَانِي..



وَمِنْ بَعِيدٍ..

رَأَى حَيَوَانًا بَحْرِيًّا عَجِيبًا، لَهُ ثَمَانِي أذْرُعَ تَتَحَرَّكُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ.. إِنَّهَا أَذْرُعُ كَبِيرَةٌ، طَوْلُ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا حَوَالِي أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ..
وَتَذَكَّرَ (عُقْلَةُ الْإِضْبَعِ) أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ رَأَى هَذَا الْحَيَوَانَ الْبَحْرِيَّ الْعَجِيبَ فِي فِيلْمٍ سِينِمَائِي اسْمُهُ: مُغَامَرَاتُ مَوْجَةِ بَحْرِ..
وَتَذَكَّرَ أَنَّ هَذَا الْحَيَوَانَ اسْمُهُ (الْأَخْطَبُوطُ).. وَفِي ذَلِكَ الْفِيلْمِ كَانَ (الْأَخْطَبُوطُ) فِي مَعْرَكَةٍ عَنِيفَةٍ مَعَ حُوتٍ مِنَ الْحَيْتَانِ.. وَقَدْ انْتَصَرَ الْحُوتُ.. وَأَكَلَ (الْأَخْطَبُوطُ).. وَتَمَنَّى (عُقْلَةُ الْإِضْبَعِ) أَنْ يَرَى مِثْلَ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ بَعَيْنِهِ فِي قَاعِ الْبَحْرِ..
وَشَعَرَ بِسَعَادَةٍ كَبِيرَةٍ عِنْدَمَا رَأَى حُوتًا ضَخْمًا يَتَّحُهُ فِعْلًا نَاحِيَةً (الْأَخْطَبُوطُ)..
وَحَسِبَ ^(١) أَنَّهُ سَيَرَى الْمَعْرَكَةَ الْعَنِيفَةَ الَّتِي تَمَنَّى أَنْ يَرَاهَا..

وَلَكِنْ..

حَدَّثَ شَيْءٌ غَرِيبٌ..

إِنَّ (الْأَخْطَبُوطَ) عِنْدَمَا رَأَى الْحُوتَ الضَّخْمَ، أَسْرَعَ وَأَخْرَجَ مِنْ جِسْمِهِ مَادَّةً كَالْحَبْرِ، انْتَشَرَتْ حَوْلَهُ فِي الْمَاءِ، فَأَخْفَتْهُ عَنِ الْأَنْظَارِ..

(١) حَسِبَ: تَوَقَّعَ





وبِهَذِهِ الْحِيلَةِ أَفْلَتَ ^(١) (الْأَخْطَبُوطُ) مِنَ الْحُوتِ .. وَضَاعَتِ الْمَعْرَكَةُ عَلَى
(عُقْلَةِ الْإِصْبَعِ) .

* * *

وَبَيْنَمَا الْحُوتُ الضَّخْمُ يَلْفُ وَيَدُورُ بَحْثًا عَنْ (الْأَخْطَبُوطِ) الَّذِي اخْتَمَى رَأْيَ
(عُقْلَةِ الْإِصْبَعِ) سَمَكَةً مُتَوَحِّشَةً طَوَّلَهَا حَوَالِي أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ ، وَلَهَا طَرَفٌ
طَوِيلٌ مُدَبَّبٌ كَالسَّيْفِ طَوْلُهُ مِثْرٌ تَقْرِيبًا ..

كَانَتْ هَذِهِ السَّمَكَةُ أَصْغَرَ مِنَ الْحُوتِ الضَّخْمِ ، وَلَكِنْ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) رَأَاهَا
تَنْدَفِعُ بِكُلِّ قُوَّةٍ ، وَتَهْجُمُ عَلَى الْحُوتِ الْكَبِيرِ ، وَتَطْعَنُهُ بِسَيْفِهَا الطَّوِيلِ طَعْنَةً
هَائِلَةً .. ثُمَّ تَشْتَبِكُ مَعَهُ فِي مَعْرَكَةٍ عَنِيفَةٍ ^(٢) .

فَقَالَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) لِنَفْسِهِ وَهُوَ يَرَى هَذَا الْمَنْظَرَ الْغَرِيبَ .
- هَذَا السَّمَكُ (أَبُوسَيْفٍ) مُتَوَحِّشٌ حَقًّا يَهْجُمُ عَلَى حُوتٍ أَكْبَرَ مِنْهُ بِجُرْأَةٍ
عَجِيبَةٍ .. إِنَّ أَعْمَاقَ الْبَحَارِ فِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعَجَائِبِ .. وَالْغَرَائِبِ .. سُبْحَانَ اللَّهِ
الَّذِي خَلَقَ كُلَّ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ ...

سَارَتِ السَّمَكَةُ الْكَبِيرَةُ .. وَعَلَى ظَهْرِهَا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) .. يَبْحَثُ عَنْ أُخْتِهِ
(أَمَانِي) .. وَقَدْ ازدَادَ خَوْفُهُ عَلَيْهَا ..

وَأَخَذَ يُفَكِّرُ .. وَيُفَكِّرُ .. مَاذَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْعَلَ لِكَيْ يَعْرِفَ مَكَانَهَا ..؟

(١) أَفْلَتَ: هَرَبَ

(٢) عَنِيفَةٌ: قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ



كَانَ السُّؤَالُ سَهْلًا.. وَلَكِنَّ الإِجَابَةَ كَانَتْ صَعْبَةً .. صَعْبَةً جَدًّا..
وفى الحقيقة لم يَسْتَطِعْ (عُقْلُهُ الإِصْبَعُ) أَنْ يَجِدَ أَىَّ إِجَابَةٍ..
وَضَاقَتْ الدُّنْيَا أَمَامَهُ.. حَتَّى أَصْبَحَتْ أَضْيَقَ مِنْ ثُقْبِ (١) الإِبْرَةِ..
وَلَكِنَّهُ تَذَكَّرَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (٢)..
وتَذَكَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:
ضَاقَتْ فَلَمَّا اسْتَحْكَمَتْ حَلَقَاتُهَا فُرِجَتْ وَكُنْتُ أَظْنُهَا لَا تُفْرِجُ

فَقَالَ لِنَفْسِهِ : - لَا تَيَاسُ يَا (أَسَامَةُ) .. إِنَّهُ لَا يَيَاسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ (٣) إِلَّا الْقَوْمُ
الكَافِرُونَ.

(١) ثقب: فتحة صغيرة

(٢) سورة الشرح

(٣) روح الله: رحمة الله



يا (أسامة) .. ليس أَمَامَكَ إِلَّا الدُّعَاءُ .. لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ:

﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ ..

وهنا وَجَدَ (أسامة) نَفْسَهُ يَقُولُ بِقُوَّةٍ وَإِيمَانٍ: يَا رَبِّ ..

وَبَيْنَمَا هُوَ فِي خَيَالَاتِهِ وَتَأْمُلَاتِهِ .. أَحَسَّ حَوْلَهُ حَرَكَةً غَيْرَ عَادِيَّةٍ .. وَرَأَى
الْأَسْمَاكَ تُسَارِعُ بِالْهَرَبِ .. وَقَدْ ظَهَرَ عَلَيْهَا الْفَزَعُ الشَّدِيدُ ..

وَعَرَفَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) السَّبَبَ عِنْدَمَا رَأَى سَمَكَةً كَبِيرَةً مُفْتَرِسَةً طُولَهَا
حَوَالَى سِتَّةِ أَمْتَارٍ ، وَلَهَا طَرَفٌ كَالْمُنْشَارِ ، طَوْلُهُ مِثْرَانِ تَقْرِيْبًا تَهْجُمُ عَلَى
الْأَسْمَاكِ الْمَذْعُورَةِ .. (١) وَتَضْرِبُهَا بِهَذَا الْمُنْشَارِ .. ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ
الْيَسَارِ .. فَتَمْرُقُ أَجْسَامُهَا .. ثُمَّ تَأْكُلُهَا ..

وحتى السمكة الكبيرة التي كان يركبها (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) .. أصابنها
ضربة قوية من هذا المنشار .. فَقَطَعَتْهَا نِصْفَيْنِ .. وَطَارَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) مِنْ
شِدَّةِ الضَّرْبَةِ .. وَأَخَذَ يَنْقَلِبُ فِي الْمَاءِ .. وَهُوَ يُحَاوِلُ أَنْ يَبْتَعدَ عَنِ السَّمَكَةِ
ذَاتِ الْمُنْشَارِ .. حَتَّى لَا تَأْكُلَهُ مَعَ الْأَسْمَاكِ الْمَمْرُقَةِ .

(١) المذعورة : الخائفة .





٣. الأشباح السوداء

نَجَا (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) مِنَ الْمَوْتِ بِأَعْجُوبَةٍ.. وَلَكِنَّهُ فَقَدَ السَّمَكَةَ الْكَبِيرَةَ الَّتِي
كَانَ يَرْكَبُهَا.. وَأَصْبَحَ يَتَنَقَّلُ فِي الْمَاءِ بِصُعُوبَةٍ.. وَهُوَ مَا زَالَ يُفَكِّرُ: كَيْفَ يَجِدُ
أُخْتَهُ (أَمَانِي) فِي هَذَا الْبَحْرِ الْوَاسِعِ الْكَبِيرِ..؟؟

وَكَلَّمَا زَادَ تَفَكُّيرُهُ، زَادَتْ حَيْرَتُهُ.. وَقَالَ: يَا رَبُّ..

وَتَذَكَّرَ كَلَامَ أُخْتِهِ وَهُمَا عَلَى ظَهْرِ الْحَمَامَةِ عِنْدَمَا كَانَتْ تَقُولُ لَهُ:

« إِنَّهُ بَحْرٌ جَمِيلٌ حَقًّا.. وَلَكِنِّي أَشْعُرُ أَنَّهُ مُخِيفٌ.. فَهُوَ وَاسِعٌ.. وَاسِعٌ.. لَا
يُظْهِرُ لَهُ أَوَّلٌ، وَلَا يَظْهَرُ لَهُ آخِرٌ.. وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَتَعَبَ الْحَمَامَةُ فَتَقْعُ بِنَا فِي الْبَحْرِ.. ».

وَأَخَذَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) يَقُولُ لِنَفْسِهِ:

- كَأَنَّهُمَا كَانَتَا تُحَسُّ مَا سَيَحْدُثُ..

إِنَّ الْحَمَامَةَ لَمْ تَقَعْ.. أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ وَقَعْنَا..

وَأَمَانِي تَاهَتْ فِي الْبَحْرِ..

وَأَنَا لَا أَعْرِفُ مَاذَا أَفْعَلُ..؟

يَا رَبُّ.. سَاعِدْنِي فِي حَلِّ هَذِهِ الْمُسْكَلَةِ الْكَبِيرَةِ.. حَتَّى أَلْقَى أَمَانِي
الصَّغِيرَةَ.. وَأَرْجِعَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ.. لِأَنِّي كُنْتُ السَّبَبَ فِي كُلِّ مَا حَدَثَ.

وَبَيْنَمَا أُسَامَةُ فِي أَفْكَارِهِ وَحُزْنِهِ وَخَوْفِهِ.. أَحَسَّ مَاءَ الْبَحْرِ يَضْطَرِبُّ اضْطِرَابًا



شديداً.. ورأى أشباحاً سوداء كبيرة هائلة.... تنزل فوقه من أعلى.. فقفز
يُحاول أن يفلت منها.. ولكنها كانت في كل مكان.. وأحاطت (١) به من كل
جانب.. وهي تهبط فوقه من أعلى.. حتى استقرت على قاع البحر.. وبقيت
ساكنة (٢) ساكنة لا تتحرك.

وبعد قليل.. بدأ ماء البحر يهدأ... وبقيت الأشباح السوداء ساكنة ساكنة
لا تتحرك.. فشعر (عقلة الإصبع) بشيء من الاطمئنان.. وأخذ يقترب ببطء
وحذر (٣) من هذه الأشباح فوجدتها (أنابيب) حديدية ضخمة.. فدهش
واستغرب وسأل نفسه:

- يا ترى ماذا تعمل هذه (الأنابيب) الضخمة في قاع البحر.. ؟

ومن الذي أتى بها إلى هذا المكان.. ؟
وطبعاً لم يجد أحداً يرُدُّ عليه..
ولكن..

بعد قليل..

رأى (عقلة الإصبع) بعض الغواصين ينزلون إلى قاع البحر.... ويدورون

(١) أحاطت به: التفت حوله

(٢) ساكنة: هادئة

(٣) حذر: حُرِص



حَوْلَ الْأَنْابِيبِ .. وَيَطْمَئِنُّونَ عَلَى سَلَامَتِهَا .. وَعَلَى أَنَّهَا قَدْ اسْتَقَرَّتْ تَمَاماً
عَلَى قَاعِ الْبَحْرِ...

ثُمَّ بَدَأُوا يَصْعَدُونَ إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ مَرَّةً أُخْرَى ..
فَقَرَّرَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) أَنْ يَصْعَدَ مَعَهُمْ لِيَعْرِفَ مَا هِيَ حِكَايَةُ هَذِهِ الْأَنْابِيبِ
الضَّخْمَةِ ..

وَلَكِنْ ..

حَدَّثَ شَيْءٌ غَرِيبٌ ..

سَمِعَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) صَوْتًا جَعَلَهُ يَتَسَمَّرُ^(١) فِي مَكَانِهِ .. وَلَا يَتَحَرَّكُ ..
ثُمَّ سَمِعَ الصَّوْتَ مَرَّةً أُخْرَى .. وَهُوَ لَا يُصَدِّقُ أُذُنَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْمُفَاجَأَةِ ..

لَقَدْ كَانَ صَوْتٌ (أَمَانِي) ..!!

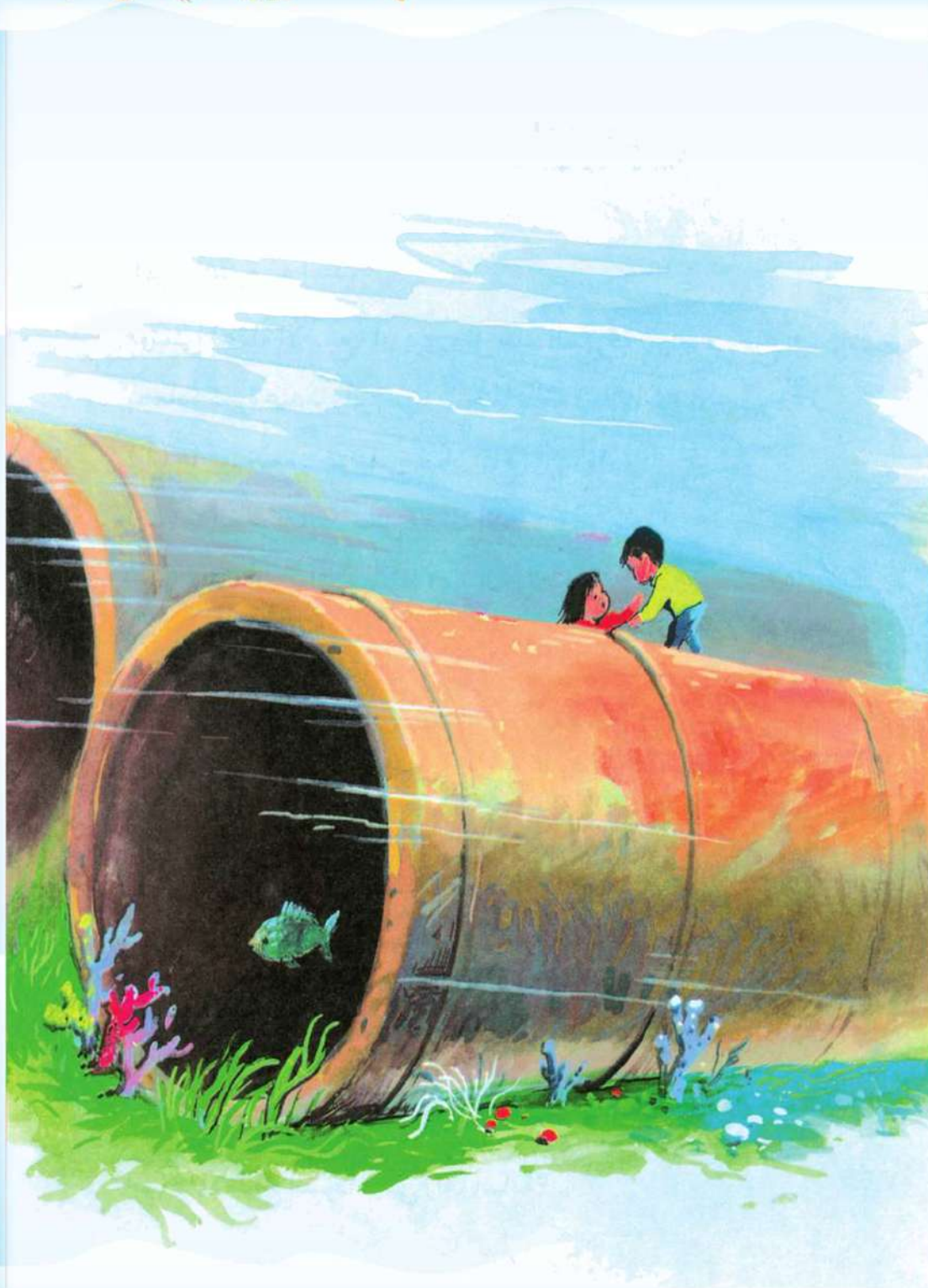
فَهْتَفَ^(٢) (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) قَائِلاً :

الْحَمْدُ لِلَّهِ .. الْحَمْدُ لَكَ يَا رَبُّ ..

* * *

(١) يتسمر: يثبت

(٢) فهتف: فصاح





مناقشة الفصل الثانى

س ١ : أجب عن الأسئلة التالية :

- (١) ما المعركة التى تمنى (عقلة الإصبع) أن يراها؟
- (٢) كيف أفلت (الأخطبوط) من الحوت؟
- (٣) ماذا تعرف عن سمكة (أبوسيف)؟
- (٤) تعرض (عقلة الإصبع) للموت، ونجا منه بأعجوبة - كيف حدث ذلك؟
- (٥) ما سبب حزن وخوف (أسامة)؟
- (٦) ما الأشباح السوداء التى رآها أسامة؟
- (٧) لماذا قرر (عقلة الإصبع) أن يصعد إلى سطح الماء؟ وما الذى منعه من الصعود؟
- (٨) هيا الله - عز وجل - لمخلوقاته وسائل متعددة للدفاع عن نفسها. وضح ذلك مستشهدا بأحداث هذا الفصل.



(٩) أمامك حروف كلمة (عقلة؛ [ع-ق-ل-ة])

حاول أن تُكوّن من حروف الكلمة أو بعضها كلمات جديدة مسترشداً
بالمثال:

مثال: قلعة ، ، ،

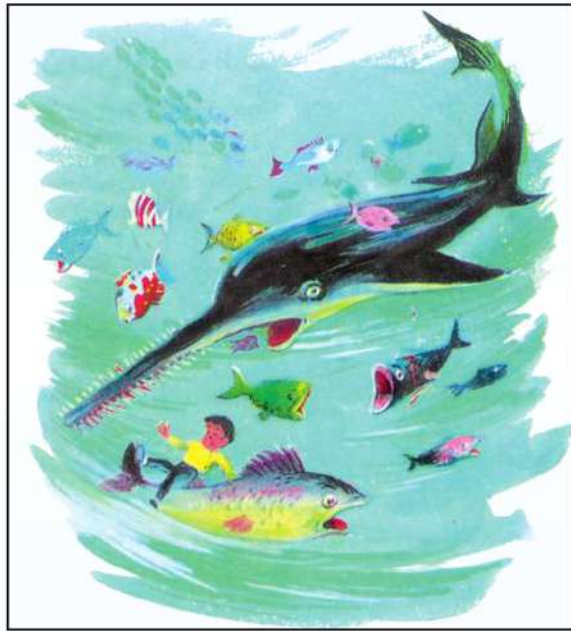
(١٠) اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي ممّا بين القوسين :

(أ) تغلبت سمكة (أبوسيف) على الحوت بسبب [ضعف الحوت - كبر
حجمها - سيفها الطويل].

(ب) الأشجار الصخرية من عمل [الحيتان - الأسماك المفترسة - حيوان
المرجان]

(ج) بحث (عقلة الإصبع) عن أخته وهو على ظهر
[حيوان بحري - سمكة كبيرة - قارب صغير]

(د) تعرض (عقلة الإصبع) للموت بسبب [الأشباح السوداء - سمكة (أبو
منشار) - الأخطبوط]





الفصل الثالث

١. العثُورُ عَلَى أَمَانِي :

سَمِعَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) صَوْتَ (أَمَانِي) .. وَهُوَ لَا يَكَادُ يُصَدِّقُ أُذُنَيْهِ ..
وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تَصْرُخُ وَتَصِيحُ .. كَأَنَّهَا تُحَارِبُ عَدُوًّا كَبِيرًا هَائِلًا ..
وَفِي الْحَالِ .. أَسْرَعَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) نَاحِيَةَ الصَّوْتِ، وَهُوَ يُصِيحُ قَائِلًا :
- أَمَانِي ..

أَيْنَ أَنْتِ يَا أَمَانِي .. ؟

أَنَا أَخُوكِ .. يَا أَمَانِي ..

وَسَمِعَتْهُ (أَمَانِي) فَصَاحَتْ :

- تَعَالَ يَا (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) ..

أَنَا هُنَا .. مَحْشُورَةٌ تَحْتَ أَنْبُوبَةِ ضَخْمَةٍ سَوْدَاءَ ..

تَعَالَ سَاعِدْنِي كَيْ أَخْرُجَ ..

وَلَكِنْ .. احْتَرَسَ .. إِنَّ هَذِهِ الْأَنْبُوبَةَ الضَّخْمَةَ تَتَحَرَّكُ ببطءٍ ..

أَنْتِ شَجَاعَةٌ حَقًّا .. وَلَكِنْ احْتَرَسْ .. إِنَّ الْحِرْصَ وَاجِبٌ دَائِمًا ..



قَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) :

- إِذَا كُنْتُ شُجَاعاً .. فَأَنَا لَسْتُ مُتَهَوِّراً^(١) ..

وَأَنَا أَفْكُرُ بِعَقْلِي قَبْلَ أَنْ أَتَصَرَّفَ ..

وَبَيْنَمَا كَانَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) يَتَكَلَّمُ .. كَانَ - فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ - يَدُورُ حَوْلَ الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ (أَمَانِي) .. لِيَعْرِفَ أَحْسَنَ طَرِيقَةَ لِنَقَازِهَا ..

ثُمَّ تَصَرَّفَ بِحَذَرٍ .. وَسَاعَدَهَا عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ تَحْتِ الْأُتْبُوبَةِ الضَّخْمَةِ ..
فَشَكَرَتْهُ .. وَسَلَّمَتْ كُلَّ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ، وَهُمَا فِي غَايَةِ الْفَرَحِ وَالسَّرُورِ ..
وَقَالَا فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ :

- الْحَمْدُ لِلَّهِ .. الْحَمْدُ لَكَ يَا رَبُّ ..

ثُمَّ حَكَى (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) لِأُخْتِهِ كُلِّ مَا رَأَتْ .. وَوَصَفَ لَهَا (الْمُسْتَعْمَرَاتِ
الْمَرْجَانِيَّةِ) الْجَمِيلَةَ الْمُلَوَّنَةَ .. وَحَدَّثَهَا عَمَّا فَعَلَهُ الْحُوتُ .. وَالْأَخْطَبُوطُ^(٢) ..
وَالسَّمَكُ (أَبُو سَيْفٍ) .. وَالسَّمَكُ (أَبُو مِشَارٍ) .. وَالسَّمَكَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي رَكِبَ
عَلَى ظَهْرِهَا مُدَّةً طَوِيلَةً ..

(١) متهوراً : مندفعاً .

(٢) الأخطبوط : حيوان بحري أسطوانى الشكل له ثمانى أرجل رأسية .



وَأخِيرًا قَالَ :

- وَلَكِنَّ أَهَمَّ شَيْءٍ أَنَّنِي وَجَدْتُكَ أَخِيرًا.. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكَ يَا أُخْتِي
الْعَزِيزَةَ ...

فَشَكَرْتُهُ أَمَانِي ، وَحَكْتُ لَهُ كَيْفَ أَنَّ الْأَمْوَاجَ قَدْ قَذَفَتْ بِهَا إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ ..
وَكَيْفَ وَجَدْتُ نَفْسَهَا تَغْوِصُ فِي بَحْرِ عَمِيقٍ شَدِيدِ الْعُمَقِ ..

وَكُلَّمَا غَاصَتْ فِي أَعْمَاقِ هَذَا الْبَحْرِ .. زَادَتْ بُرُودَةُ الْمَاءِ .. وَنَقَصَ
الضَّوؤُ .. حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا نُورٌ أَزْرَقُ ضَعِيفٌ، تَظْهَرُ فِيهِ الْأَسْمَاكُ كَأَنَّهَا أَشْبَاحٌ (١)
غَيْرُ وَاضِحَةٍ ..

وَلَمَّا غَاصَتْ أَمَانِي فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ، اخْتَفَى الضَّوؤُ كُلُّهُ، وَسَادَ (٢)
الظَّلَامُ التَّامُّ ..

وَحَكْتُ أَمَانِي لِأَخِيهَا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) كَيْفَ رَأَتْ فِي هَذِهِ الْأَعْمَاقِ

(١) أشباح : (جمع شبح) وهو الظل أو الخيال.

(٢) ساد : غَمَّ وانتشر.



المُظْلِمَةِ أَشْكَالاً وَلُواناً مِنَ الْأَسْمَاكِ الْغَرِيبَةِ الْمُضِيئَةِ ... الَّتِي تُرْسِلُ أَنْوَاراً
عَجِيبَةً مُخْتَلِفَةً الْأَلْوَانِ .. وَكَانَ مِمَّا قَالَتْهُ :

«رَأَيْتُ سَمَكَةً تُرْسِلُ أَمَامَهَا ضَوْءاً كَشَافاً يُنِيرُ لَهَا الطَّرِيقَ ..

وَرَأَيْتُ سَمَكَةً فِي رَأْسِهَا ضَوْءٌ أَحْمَرٌ .. وَفِي ذَيْلِهَا نُورٌ أَزْرَقٌ ..

وَرَأَيْتُ سَمَكَةً يَخْرُجُ النُّورُ مِنْ جِسْمِهَا كُلِّهِ ..

وَرَأَيْتُ أَسْمَاكاً أُخْرَى تُرْسِلُ أَنْوَاراً حُمْرَاءَ وَخَضِرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ ..

وَأَسْمَاكاً تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ أَنْوَارَهَا عِنْدَمَا تَشَاءُ .. وَتُشْعِلُهَا عِنْدَمَا تُرِيدُ ..

هَذَا عَالَمٌ عَجِيبٌ حَقًّا يَا (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) ..

قَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) :

نَعَمْ يَا أَمَانِي .. سُبْحَانَ الْخَلَّاقِ الْعَظِيمِ ..

٢ . الجزيرة الحديدية :

اتَّفَقَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) وَأُخْتُهُ عَلَى أَنْ يَضَعَا إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ ، لِيَعْرِفَا حِكَايَةَ

(الْأَنَابِيبِ) السَّوْدَاءِ الضَّخْمَةِ .. وَالْغَوَاصِينَ الَّذِينَ نَزَلُوا وَرَاءَهَا فِي قَاعِ الْبَحْرِ ..

وَعِنْدَ سَطْحِ الْمَاءِ ..

رَأَى (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) وَأُخْتُهُ مَنَظَرًا عَجَبًا ..





رَأَيْتُ جَزِيرَةً صَغِيرَةً فِي وَسْطِ الْمَاءِ .. مَصْنُوعَةً مِنَ الْحَدِيدِ.. فِي وَسْطِهَا بُرْجٌ^(١)
حَدِيدِيٌّ عَالٍ .. حَوْلَهُ حُجَرَاتٌ وَأَجْهَرَةٌ مُخْتَلِفَةٌ .. وَنَاسٌ يَعْمَلُونَ بِهَمَّةٍ
وَنَشَاطٍ .. وَفِي مَكَانٍ مِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ الْحَدِيدِيَّةِ مَطَارٌ صَغِيرٌ فِيهِ طَائِرَةٌ
(هَلِيكُوتِر).

وَالِى جَوَارِ الْجَزِيرَةِ الْحَدِيدِيَّةِ تَرْسُو^(٢) سَفِينَةٌ كَبِيرَةٌ .. وَبَعْضُ الْمَرَاكِبِ
الصَّغِيرَةِ ..

وَرَأَيْتُ (عُقْلَةَ الإِصْبَعِ) وَأُخْتَهُ أَحَدَ الْغَوَاصِينَ يَتَحَدَّثُ مَعَ رَجُلٍ مِنْ سُكَّانِ
هَذِهِ الْجَزِيرَةِ ..

كَانَ الْغَوَاصُ يَتَحَدَّثُ مَعَ الرَّجُلِ عَنِ (الْأَنْابِيبِ) الَّتِي نَزَلَتْ فِي قَاعِ الْبَحْرِ
مُنْذُ قَلِيلٍ ..

وَعَرَفَ (عُقْلَةَ الإِصْبَعِ) وَأُخْتَهُ مِنْ خِلَالِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ الْأَنْابِيبَ
سَوْفَ تُسْتَخْدَمُ فِي نَقْلِ الْبِثْرُولِ مِنَ الْجَزِيرَةِ الْحَدِيدِيَّةِ إِلَى خَزَائِنِهِ عَلَى
الشَّاطِئِ ..

(١) البرج : بناء مرتفع

(٢) ترسو السفينة : تقف عن السير.



كَمَا عَرَفْنَا أَنَّ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ الْحَدِيدِيَّةَ مَبْنِيَّةٌ فَوْقَ بِنْرِ كَبِيرَةٍ مِنْ آبَارِ الْبَتْرُولِ الَّتِي
يُسْتَخْرَجُ مِنْ قَاعِ الْبَحْرِ..

* * *

التَقَّتْ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) إِلَى أُخْتِهِ أَمَانِي.. وَقَالَ وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى الْجَزِيرَةِ
الْحَدِيدِيَّةِ :

- انظُرِي يَا أَمَانِي .. إِنَّ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ يَعْمَلُونَ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ ..



سَكَتَتْ أَمَانِي قَلِيلًا؛ وَأَخَذَتْ تَنْظُرُ إِلَى أَحَدِ الْعَمَّالِ وَهُوَ يَتَسَلَّقُ^(١) الْجَزِيرَةَ
الْحَدِيدِيَّةَ .. وَيَضَعُدُّ إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ خَطِرٍ فَوْقَ الْمَاءِ، لِيَقُومَ بِلَحْمٍ بَعْضِ
الْأَنَابِيِبِ ..

كَانَ الْعَامِلُ يَلْبَسُ فِي يَدِهِ قُفَّازًا^(٢) خَاصًّا، وَعَلَى وَجْهِهِ قِنَاعٌ^(٣) يَحْمِيهِ مِنَ
النَّارِ الشَّدِيدَةِ أَثْنَاءَ الْعَمَلِ .. وَفِي يَدِهِ الْجِهَازُ الْخَاصُّ (بِلَحْمِ الْأَنَابِيِبِ) ..

وَعِنْدَمَا بَدَأَ الْعَمَلُ، وَأَخَذَ الشَّرُّ^(٤) يَتَطَايَرُ حَوْلَهُ .. قَالَتْ أَمَانِي :
- إِنَّهُ يَقُومُ بِعَمَلٍ خَطِيرٍ .. وَيَقِفُ عَلَى حَرْفٍ سُلَّمٍ رَفِيعٍ .. وَإِنْ اهْتَزَّ السُّلَّمُ
فَإِنَّ الْعَامِلَ سَيَسْقُطُ فِي الْبَحْرِ ...

قَالَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) :
- لَا يَا أَمَانِي .. انْظُرِي إِلَى الْحَبْلِ الَّذِي يَرِبُطُهُ الْعَامِلُ حَوْلَ وَسْطِهِ .. إِنَّهُ
(حَبْلُ الْأَمَانِ) .. وَطَرَفُهُ الْآخَرُ مَرْبُوطٌ فِي الْجَزِيرَةِ الْحَدِيدِيَّةِ .. فَإِنْ اخْتَلَّتْ تَوَازُنُ
الْعَامِلِ وَسَقَطَ مِنْ فَوْقِ السُّلَّمِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْقُطُ فِي الْبَحْرِ، وَإِنَّمَا يَتَعَلَّقُ فِي هَذَا
الْحَبْلِ ...

(١) يتسلق : يصعد

(٢) قفازا : غطاء لليد

(٣) قناع : ما يضعه العامل على وجهه لحمايته من الشرر.

(٤) الشرر : أجزاء صغيرة متوهجة من جسم يحترق



قَالَتْ أَمَانِي :- ولكنه عَمَلٌ خَطِيرٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ ...

قَالَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) :

- «طَبْعاً يَا أَمَانِي .. وَلَكِنَّ الْبُتْرُولَ ثَرَوَةٌ كَبِيرَةٌ .. إِنَّهُ (الذَّهَبُ الْأَسْوَدُ) .. وَهُوَ
يَسْتَحِقُّ كُلَّ تَعَبٍ وَجَهْدٍ ...

وَفَجْأَةً صَرَخَتْ أَمَانِي ..

عِنْدَمَا وَقَعَتْ بَعْضُ الْحَوَادِثِ الْخَطِيرَةِ السَّرِيعَةِ :

اشْتَدَّ الْهَوَاءُ ..

فَطَارَ الْقِنَاعُ الَّذِي يَحْمِي وَجْهَ الْعَامِلِ ..

وَقَفَزَ الْعَامِلُ فِي الْهَوَاءِ؛ لِيُمْسِكَ الْقِنَاعَ ..

فَاخْتَلَّ تَوَازُنُهُ ..

وَسَقَطَ مِنْ فَوْقِ السُّلَمِ الرَّفِيعِ ..

ولكنه لَمْ يَسْقُطْ فِي الْبَحْرِ .. وَإِنَّمَا بَقِيَ مَعْلَقاً مِنْ وَسْطِهِ فِي (حَبْلِ الْأَمَانِ) ..

* * *



أَخَذَ الْعَامِلُ بِصِيحُ وَيُنَادِي زُمَلَاءَهُ .. فَحَضَرُوا وَأُنْقَذُوهُ ..
إِنَّهُ عَامِلٌ شُجَاعٌ حَقًّا ..

لَقَدْ أَخَذَ قِنَاعًا آخَرَ .. وَطَلَعَ السَّلَمَ مَرَّةً أُخْرَى لِيُكْمِلَ (لَحْمَ الْأَنْبَيبِ) مِنْ
غَيْرِ خَوْفٍ أَوْ تَرَدُّدٍ ..

٣. طائِرة مروحِيّة

وَبَعْدَ قَلِيلٍ .. نَظَرَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) إِلَى الْمَطَارِ الصَّغِيرِ الْمَوْجُودِ فِي الْجَزِيرَةِ
الْحَدِيدِيَّةِ، فَرَأَى مَرَاوِحَ طَائِرَةِ مَرْوَحِيَّةٍ (هَلِيوكُوبْتَر) تَتَحَرَّكُ ..
فَقَالَ لِأُخْتِهِ :

- انْظُرِي يَا أُمَانِي .. إِنَّ مَرَاوِحَ الطَّائِرَةِ بَدَأَتْ تَتَحَرَّكُ ..
فَقَالَتْ أُمَانِي :

- هَذَا يَعْنِي أَنَّ الطَّائِرَةَ رُبَّمَا تَطِيرُ بَعْدَ قَلِيلٍ .. وَهَذِهِ فُرْصَةٌ مُدْهَشَةٌ
يَا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ).

قَالَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) بَدَهِشَةً :

- لِمَاذَا يَا أُمَانِي .. ؟ مَا قَصْدُكَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ .. ؟ !
قَالَتْ أُمَانِي : قَصْدِي أَنَّنَا يُمَكِّنُ أَنْ نَرْكَبَ هَذِهِ الطَّائِرَةَ، لِنَرْجِعَ بِهَا إِلَى بَيْتِنَا ..





قَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَع) :

- وَتَتْرُكُ هَذِهِ الْمُغَامَرَةَ الْجَمِيلَةَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ يَا أَمَانِي .. !!

قَالَتْ أَمَانِي :

- لَقَدْ رَأَيْنَا كَثِيرًا مِنَ الْعَجَائِبِ وَالْغَرَائِبِ .. أَلَا يَكْفِي هَذَا .. ؟

قَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَع) :

- كَلَّا .. هَذَا لَا يَكْفِي .. هُنَاكَ عَجَائِبُ أُخْرَى نُرِيدُ أَنْ نَرَاهَا .. فَأَرْجُوكِ يَا

أَمَانِي .. لَا دَاعِيَ لِفِكْرَةِ الرَّجُوعِ الْآنَ ..

قَالَتْ أَمَانِي :

- وَلَكِنْ يَا (عُقْلَةُ الإِصْبَع) ..

فَقَاطَعَهَا قَائِلًا :

- لَا تَقُولِي (لَا) يَا أَمَانِي ..

أَنَا أَخُوكِ ..

أَرْجُوكِ ..

فَمَا رَأَيْكِ .. ؟

قَالَتْ أَمَانِي وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى السَّمَاءِ :

- انْظُرْ .. لَقَدْ طَارَتِ الطَّائِرَةُ .. وَلَا فَائِدَةَ مِنَ الْكَلَامِ .. فَمَاذَا تُرِيدُ الْآنَ .. ؟

قَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَع) :

- نَغُوصُ فِي الْمَاءِ مَرَّةً أُخْرَى ..

لِنُكْمِلَ مُغَامَرَاتِنَا الْعَجِيبَةَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ ..



مناقشة الفصل الثالث

أجب عن الأسئلة التالية :

١ - ماذا حكّت أمانى عما رأتها فى الأعماق المظلمة؟

٢ - ماذا قال (عقلة الإصبع) عندما سمع كلام أخته ؟

٣ - أكمل العبارات الآتية :

أ- رأى (عقلة الإصبع) وأخته جزيرة صغيرة فى

ب - هذه الجزيرة مصنوعة من وفى وسطها

ج- إلى جوار الجزيرة ترسو

د - تستخدم الأنابيب فى نقل من الجزيرة الحديدية إلى

.....

٤ : ماذا يلبس عامل اللحام أثناء عمله؟ ولماذا؟

٥ : لم صرخت أمانى؟



٦ : ما رأيك فى تصرف عامل اللحام؟

٧ : ماذا اقترحت أمانى عندما رأأت الطائرة تطير؟

٨ : لم يوافق (عقلة الإصبع) على اقتراح أخته - فلماذا؟

سبحان
مبارك
جبار



الفصل الرابع

١ - حلم أم علم .. ؟



غاص^(١) (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) وأخْتَهُ أَمَانِي فِي الْمَاءِ مَرَّةً أُخْرَى.. وَأَخَذَا يَتَنَقَّلَانِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ كَمَا تَتَنَقَّلُ الْأَسْمَاكُ.. وَلاحَظَا أَنَّهُمَا يَفْعَلَانِ هَذَا بِسُهُولَةٍ بَعْدَ أَنْ تَعَوَّدَا الْحَرَكَةَ فِي الْمَاءِ..

(١) غاص : نزل في أعماق الماء



والتفتت أمانى إلى أخيها (عُقْلَةُ الإصْبَع) وقالت :
- «هذه مُغامراتٌ عجيبةٌ حقًا يا (عُقْلَةُ الإصْبَع) ولكن هل تعرفُ أعجبَ
ما فيها...؟»

فكر (عُقْلَةُ الإصْبَع) قليلاً.. ثم قال :
- أعجبُ ما فيها.. حيوانُ المَرْجَانِ الصَّغِيرِ.. الذى يَصْنَعُ (المُسْتَعْمَرَاتِ
المرجانية) الصَّخْرِيَّةَ الصُّلْبَةَ.. هل تعرفين أن هذه المُسْتَعْمَرَاتِ الصَّخْرِيَّةَ
تَكْبُرُ وتَكْبُرُ.. حتَّى تَتَكَوَّنَ مِنْهَا أُخْيَانًا جَزَائِرُ صَخْرِيَّةٌ كاملةٌ فوقَ سطحِ
الْبَحْرِ.. يعيشُ فيها النَّاسُ.. وَيَبْنُونَ بُيُوتَهُمْ وَمَسَاكِنَهُمْ..؟

قالت أمانى :
- هذا شىءٌ عجيبٌ حقًا.. ولكن هناك شيئاً أعجبَ منه..
أخذَ (عُقْلَةُ الإصْبَع) يُفَكِّرُ مرةً ثانيةً.. ثم قال :
- السَّمَكُ (أَبُو سَيْفٍ) مثلاً.. أو السَّمَكُ (أَبُو مِشَارٍ)..
قالت أمانى :
- هذه أسماكٌ عجيبةٌ حقًا.. ولكن هناك شيئاً أعجبَ وأغربَ..

عادَ (عُقْلَةُ الإصْبَع) يُفَكِّرُ مرةً أخرى.. ثم قال :
- أَتَقْصِدِينَ الْأَسْمَاكَ الْمُضِيئَةَ فى قَاعِ الْبَحْرِ الْمُظْلِمِ..؟



قالت أمانى :

- إنها حقاً أسماكٌ بديعةٌ عجيبةٌ.. ولكنَّ هناك شيئاً أعجب وأغرب..

أسرعَ (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) يقولُ وكأنَّه تذكّر شيئاً :

- لأبداً أنكَ تقصدين الأخطبوطَ العجيبَ، الذى يُخرجُ من جسمه مادةً كالحرير، تُلوّنُ الماءَ حولهَ فيختفى وراءها، ويهربُ من أعدائه..

قالت أمانى :

- حقاً إنَّ الأخطبوطَ حيوانٌ بحريٌّ عَجِيبٌ.. ولكنَّ هناك شيئاً أعجب وأغرب..

قالَ (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) :

- أنا تحيرتُ فى حلِّ هذا اللُّغزِ.. قولى أنتِ يا أمانى.. ما أعجبُ شىءٍ فى هذه المغامراتِ.

قالت أمانى :

أعجبُ شىءٍ فى هذه المغامراتِ هوَ أنا وأنتِ يا (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) ...

دُهِشَ (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) وقالَ :

- كيفَ هذا يا أمانى..؟ وما معنى هذا الكلام..؟



قالت أمانى :

- أنا وأنت ناسٌ مثل بقيّة النَّاسِ .. وَلَكِنَّا تَحَوَّلْنَا إِلَى حَجْمِ (عُقْلَةِ الإِصْبَعِ) ..
كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا ..؟!
وَكَيْفَ نَمْشِي فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ دُونَ أَنْ نَغْرَقَ .. وَكَيْفَ نَتَنَفَّسُ .. وَنَحْنُ فِي
قَاعِ الْبَحْرِ بَعِيداً عَنِ الْهَوَاءِ ..؟!!

هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَسِّرَ (١) كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ يَا (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) ..؟!
قَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) :

- وَلِمَذَا أَفْسَرُهَا ..؟! يَكْفِينِي أَنَّهَا تَحْدُثُ فِعْلاً .. وَأَنْنِي أَرَى عَجَائِبَ الْحَيَاةِ
الَّتِي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَرَاهَا فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ ..
قالت أمانى :

- أَخْشَى أَنْ نَكُونَ الْآنَ فِي حُلْمٍ يَا (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) .. وَهَذَا هُوَ التَّفْسِيرُ الْوَحِيدُ
لِكُلِّ هَذِهِ الْأَحْوَالِ الْغَرِيبَةِ ..
قَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) :

- حُلْمٌ أَوْ عِلْمٌ .. لَا يَهْمُ كَثِيراً .. الْمُهْمُّ أَنَّنا يَجِبُ أَنْ نَضَيِّعَ هَذِهِ الْفُرْصَةَ
الْجَمِيلَةَ .. فَاتْرُكِي هَذِهِ الْأَفْكَارَ .. وَتَعَالَى نَكْمِلُ مُغَامِرَاتِنَا الْعَجِيبَةَ الْمُدْهِشَةَ ..

(١) تُفَسِّرُ: تَوْضِعُ وَتَبَيِّنُ



٢- سفينة الأعماق :

فى هذا الوقت .. ظهر نورٌ كشافٌ قوًى يتحركُ فى أعماقِ البحرِ .. ويقتربُ
منهُما .. فأمسك (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) يدَ أُخْتِهِ أمانى وهو يقولُ :
- تعالى هنا .. بعيداً عن هذا النورِ .. الاحتياطُ أحسنُ ..

قالت أمانى وهى تتحركُ معَ أُخِيهَا بعيداً عنِ النورِ :
- إِنَّهُ يَقتَرِبُ مِنَّا باستمرارٍ .. تعالِ نلُفْ حَوْلَهُ لِنَعْرِفَ مِنْ أَيْنَ يَأْتِى ..

ودَارَ (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) معَ أُخْتِهِ أمانى حَوْلَ المكانِ الَّذِى يَأْتِى مِنْهُ النورُ
الكشافُ، فَوَجَدَا شَيْئاً يُشْبِهُ (غَوَاصَّةً) صَغِيرَةً، فى أسفلِهَا حُجْرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
كالْكَرَةِ، لها عِدَّةُ نوافذَ صَغِيرَةٍ مِنَ الزُّجَاجِ المَتِينِ .. وفى مُقَدِّمَتِهَا نافذةٌ
مُسْتَدِيرَةٌ يَخْرُجُ مِنْهَا النورُ الكشافُ القوًى ..

قالت أمانى : - هل هذه (غَوَاصَّةٌ) يا (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) .. ؟
قالَ (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) : - لا يا أمانى .. إِنَّهَا (سَفِينَةُ الأعماقِ) .. وهى تُشْبِهُ
(الغَوَاصَّةَ) .. وَلَكِنَّهَا مَصْنُوعَةٌ خَصِيصاً لاكتشافِ أعماقِ البحارِ ..
فَقالت أمانى بدُهْشَةٍ : - ولكنْ كَيْفَ عَرَفْتَ هَذَا يا (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) .. ؟
قالَ (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) : - لَقَدْ قَرَأْتُ عَنْهَا كَثِيراً .. رَأَيْتُ صُورَتَهَا فى بَعْضِ
الْكِتَابِ ..



قَالَتْ أَمَانِي : - أَنْتَ قَارِيٌّ مُمْتَازٌ يَا (أَسَامَةُ).. وَلِهَذَا عِنْدَكَ مَعْلُومَاتٌ
جَمِيلَةٌ عَنْ أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ..

قَالَ (أَسَامَةُ) : - إِنَّ الْقِرَاءَةَ شَيْءٌ جَمِيلٌ لَذِيذٌ يَا أَمَانِي.. وَالْكِتَابُ فِيهَا كُلُّ
شَيْءٍ.. وَأَنَا أَحِبُّ قِرَاءَةَ الْقِصَصِ الْخَيَالِيَّةِ.. وَقِصَصِ الْخَيَالِ الْعِلْمِيِّ.. وَلَكِنِّي
أَيْضاً أَحِبُّ كُلَّ أَنْوَاعِ الْكِتَابِ.. لِأَعْرِفَ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ هَذِهِ الدُّنْيَا..
انْظُرِي يَا أَمَانِي..

إِنَّ (سَفِينَةَ الْأَعْمَاقِ) تَهْبِطُ إِلَى أَسْفَلِ.. هَيَّا بِنَا.. وَأُسْرِعِي.
تَعَالَى نَتَعَلَّقُ بِأُحْدَى نَوَافِذِهَا، حَتَّى نَنْزِلَ مَعَهَا إِلَى الْأَعْمَاقِ الْبَعِيدَةِ.. وَنَرَى
مَا فِيهَا مِنْ عَجَائِبَ وَغَرَائِبَ..

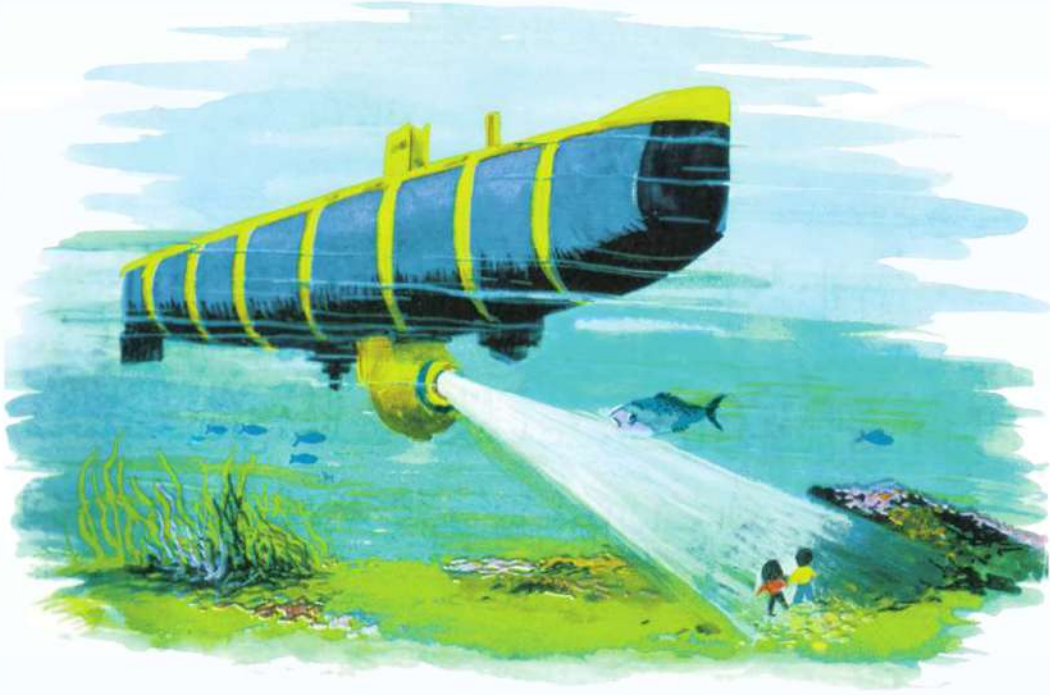
وَأُسْرِعْ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأُخْتَهُ، فَتَتَعَلَّقَا بِأُحْدَى النَّوَافِذِ..
وَأَخْذاً يَهْبِطَانِ..

إِلَى أَسْفَلِ..

إِلَى أَسْفَلِ..

إِلَى أَسْفَلِ..

وَلَا حَظَّ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) - كَمَا سَبَقَ أَنْ لَاحَظْتَ أُخْتَهُ - أَنَّ الْمَاءَ يَزْدَادُ بُرُودَةً..



وَأَنَّ الظَّلَامَ يَشْتَدُّ.. كُلَّمَا زَادَ الْهُبُوطُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ..



وَلَمَّا زَادَ الظُّلَامُ.. أَضَاعَتْ (سَفِينَةُ الْأَعْمَاقِ) ثَلَاثَةَ أَنْوَارٍ كَشَافَةٍ قَوِيَّةٍ مُتَّجِهَةٍ
إِلَى أَسْفَلٍ.. فَرَأَى (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأَخْتَهُ أَمَانِي قَاعَ الْبَحْرِ وَاضِحًا تَمَامًا.. فَظَهَرَ
وَكأنَّمَا يُغَطِّيهِ بِسَاطٌ عَجِيبٌ، أَلْوَانُهُ حَمْرَاءُ وَخَضِرَاءُ وَزَرْقَاءُ.. وَتَلَمَّعَ فَوْقَهُ أَنْوَاعٌ
مِنَ الْأَصْدَافِ وَالْمَحَارِ وَالْقَوَاقِعِ..

وَتَسَبَّحُ فَوْقَهَا مِنْ بَعِيدٍ.. فِي هَذِهِ الْأَعْمَاقِ الْمُظْلِمَةِ.. أَسْمَاكٌ عَجِيبَةٌ،
بَعْضُهَا يُرْسِلُ أَنْوَارًا مُلَوَّنَةً كَالَّتِي سَبَقَ أَنْ رَأَتْهَا أَمَانِي.. وَبَعْضُهَا لَهُ عُيُونٌ
ضَخْمَةٌ تَتَحَرَّكُ فِي مُخْتَلِفِ الْأَتِّجَاهَاتِ.. وَبَعْضُهَا لَهُ أَسْنَانٌ كَبِيرَةٌ طَوِيلَةٌ
لِدَرْجَةٍ أَنْ السَّمَكَةَ مِنْهُ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغْلِقَ فَمَهَا الْوَاسِعَ الْكَبِيرَ.

كَانَتْ الْأَنْوَارُ الْكَشَّافَةُ تَتَحَرَّكُ بِاسْتِمْرَارٍ فَوْقَ قَاعِ الْبَحْرِ.. فَرَأَى (عُقْلَةُ
الْإِصْبَعِ) وَأَخْتَهُ بَقَايَا سَفِينَةٍ غَارِقَةٍ غَاصَ جُزْءٌ كَبِيرٌ مِنْهَا فِي الْقَاعِ..

ثُمَّ شَاهَدَا جَبَلًا ظَاهِرًا فِي قَاعِ الْبَحْرِ.. وَلَكِنْ تَغَطِّيهِ كُلُّهُ الْمِيَاهُ..

وَنَظَرَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) إِلَى أَخِيهِ أَمَانِي، فَوَجَدَهَا مَشْغُولَةً بِالنَّظَرِ إِلَى هَذَا
الْعَالَمِ الْعَجِيبِ فِي قَاعِ الْبَحْرِ.. وَقَدْ أَمْسَكَتْ بِيَدِهَا نَافِذَةَ (سَفِينَةِ



الْأَعْمَاقِ) .. فَتَرَكَهَا تَتَفَرَّجُ.. وَنَظَرَ هُوَ مِنَ النَّافِذَةِ.. فَرَأَى بَعْضَ الرِّجَالِ
دَاخِلَ (سَفِينَةِ الْأَعْمَاقِ) مُتَهَمِّكِينَ فِي الْعَمَلِ ..

وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَقِفُ وَرَاءَ آلَةِ تَصْوِيرٍ سِينِمَائِيٍّ كَبِيرَةٍ تَلْتَقِطُ فِيلْمًا كَامِلًا عَنْ
عَجَائِبِ الْحَيَاةِ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ..

التَقَتَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) إِلَى أَمَانِي، وَأَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، وَلَكِنَّهُ رَأَى مَنَظَرَ عَجِيبًا..
جَعَلَ الْكَلِمَاتِ تَقِفُ فِي فَمِهِ:

رَأَى سَمَكَةً سَوْدَاءَ.... لَهَا رَأْسٌ مُخِيفٌ... وَأَسْنَانٌ كَبِيرَةٌ.... تَبْتَلِعُ سَمَكَةً
أُخْرَى... أَكْبَرَ مِنْهَا فِي الْحَجْمِ.. وَزَادَتْ دَهْشَةً (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) عِنْدَمَا رَأَى
مَعْدَةَ هَذِهِ السَّمَكَةِ السَّوْدَاءِ تَتَمَدَّدُ بِشَكْلِ غَرِيبٍ.. لِتَتَّسِعَ لِكُلِّ تِلْكَ السَّمَكَةِ
الْكَبِيرَةِ الَّتِي اسْتَقَرَّتْ فِيهَا..

وَلَمْ يَسْتَطِعْ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) أَنْ يُخْفِيَ دَهْشَتَهُ، وَقَالَ كَأَنَّمَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ:

- سُبْحَانَ اللَّهِ الْخَلَّاقِ الْعَظِيمِ..

مَا أَعْجَبَ أَعْمَاقَ الْبَحَارِ... وَمَا أَغْرَبَ الْحَيَاةَ فِيهَا ... !!

(١) نشاهد



٣. مدينة تحت البحر:

بَعْدَ أَنْ انْتَهَى الرِّجَالُ الذِّينَ فِي (سَفِينَةِ الْأَعْمَاقِ) مِنْ عَمَلِهِمْ.. بَدَأَتْ
السَّفِينَةُ تَرْتَفِعُ بِالتَّذْرِيجِ.. وَمَعَهَا (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأَخْتُه (أَمَانِي)..

وَقَبْلَ أَنْ تَصِلَ السَّفِينَةُ إِلَى سَطْحِ الْبَحْرِ.. اسْتَدَارَتْ.. وَسَارَتْ إِلَى الْأَمَامِ
مَسَافَةً طَوِيلَةً.. حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى مَدِينَةٍ عَجِيبَةٍ مَبْنِيَةٍ تَحْتَ سَطْحِ الْبَحْرِ..

نَظَرَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأَخْتُه إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ - فَوَجَدَا مُعْظَمَ بُيُوتِهَا عَلَى
شَكْلِ كُرَةٍ مَعْدَنِيَّةٍ كَبِيرَةٍ.. لَهَا نَوَافِذُ مِنَ الزُّجَاجِ الْقَوِيَّ الْمَتِينِ.. وَبَعْضُ
الْبُيُوتِ مُسْتَطِيلَةٌ أَوْ مُرَبَّعَةٌ.. تَعْلُوهَا قِبَابٌ مَعْدَنِيَّةٌ..

وَكُلُّ بُيُوتِ الْمَدِينَةِ مُتَّصِلَةٌ بِمَمَرَاتٍ مُغْطَاةٍ.. لَهَا أَيْضًا نَوَافِذُ زَجَاجِيَّةٌ..
وَتَقُومُ هَذِهِ الْبُيُوتُ وَالْمَمَرَاتُ عَلَى أَعْمَدَةٍ مَتِينَةٍ تَرْتَكِزُ عَلَى قَاعِ الْبَحْرِ..

اقتربتُ (سَفِينَةُ الْأَعْمَاقِ) مِنْ أَحَدِ بُيُوتِ الْمَدِينَةِ.. وَاتَّجَهْتُ إِلَى نَافِذَةٍ
زُجَاجِيَّةٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ.. وَأُرْسَلَتْ إِلَى هَذِهِ النَّافِذَةِ إِشَارَاتٌ ضَوْئِيَّةٌ خَضْرَاءَ..
وَحُمْرَاءَ.. فَرَدَّ عَلَيْهَا أَصْحَابُ الْبَيْتِ بِإِشَارَاتٍ أُخْرَى صَفْرَاءَ.. وَزَرْقَاءَ..

وَضَلَلْتُ (سَفِينَةُ الْأَعْمَاقِ) بَعْضَ الْوَقْتِ تَبَادُلُ الْإِشَارَاتِ الضَّوئِيَّةِ مَعَ سُكَّانِ
هَذَا الْبَيْتِ..

ثُمَّ اتَّجَهْتُ السَّفِينَةُ إِلَى الْإِنْصِرَافِ.. فَأَسْرَعَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) وَأَخْتُه بِتَرْكِهَا،



وَتَعْلَقًا بِأَحَدِ بُيُوتِ الْمَدِينَةِ.. بِالْقُرْبِ مِنْ نَافِذَتِهِ الرَّجَاجِيَّةِ..
وَهَمَسَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) فِي أُذُنِ أَخْتِهِ (أَمَانِي) قَائِلًا :
- لَقَدْ زَادَتِ الْمُغَامَرَةُ حَلَاوَةً يَا (أَمَانِي) .. تَعَالَى نَعْرِفُ :
مَاذَا يَفْعَلُ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَجِيبَةِ..؟؟



مناقشة الفصل الرابع

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - لماذا يعتبر الأخطبوط حيوانا بحريا عجيبا؟
- ٢ - بم ردت (أمانى) على سؤال (عقلة الإصبع)؟
- ٣ - كيف عرف عقلة الإصبع أن الشيء الذى يشبه الغواصة كان سفينة الأعماق؟
- ٤ - فيم تستخدم «سفينة الأعماق»؟
- ٥ - أكمل ما يأتى بكلمات مماثلة :

أعماق : أرزاق،،،

أنوار : أسرار،،،

مدينة : سفينة ،،،

ظلام : حمام،،،



٦- صف المنظر العجيب الذي رآه (عقلة الإصبع)

٧- ماذا رأى (عقلة الإصبع) وأخته فى المدينة العجيبة؟

٨- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة ، وصَوِّبِ الخطأ فيما يأتى :

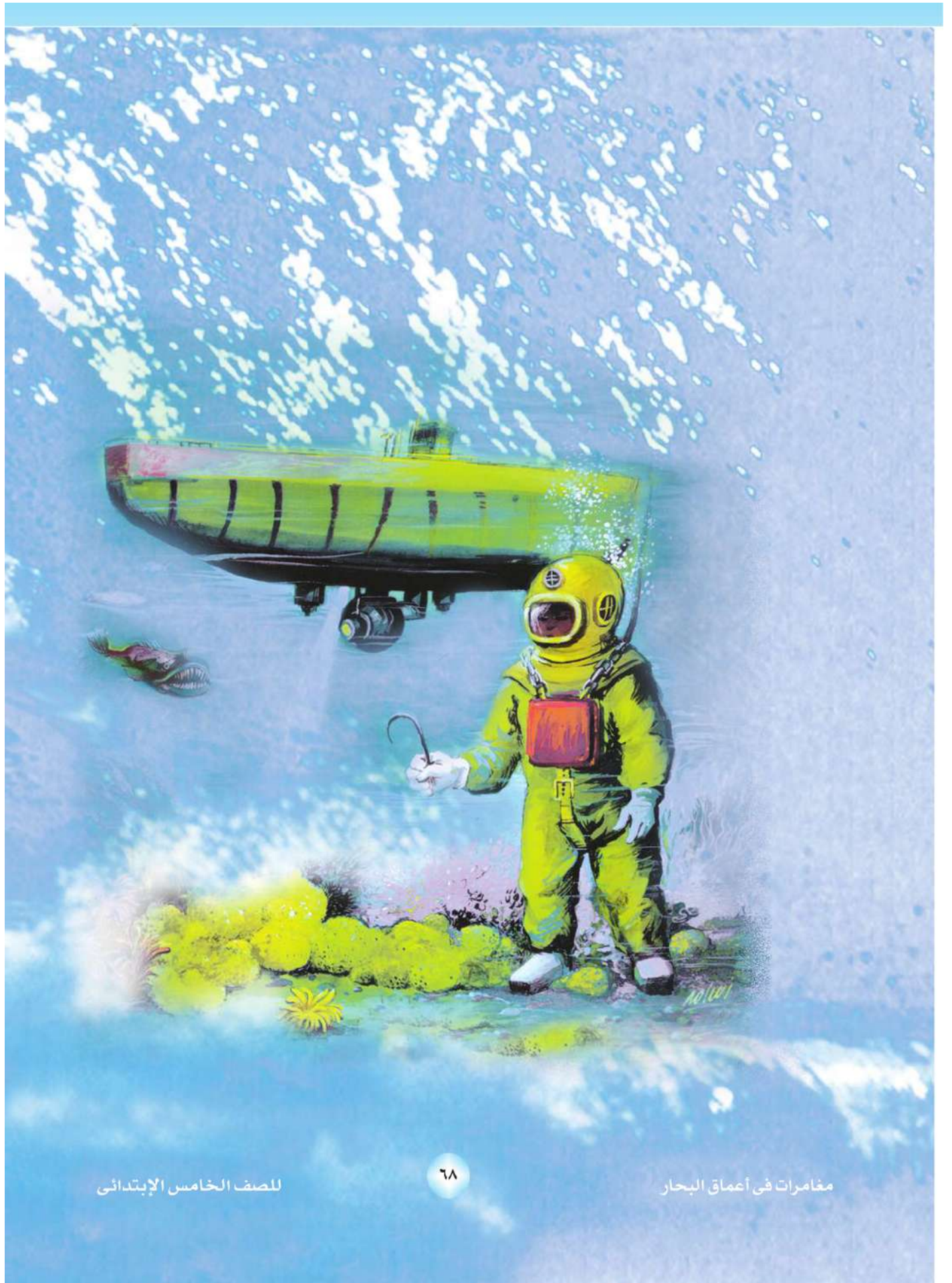
أ- المستعمرات المرجانية هى المستعمرات الصخرية ()

ب- لا يستطيع الإنسان أن يتنفس فى قاع البحر ()

ج- الغواصة مصنوعة لنقل الناس والبضائع فى أعماق البحار ()

د- فى قاع البحر أنواع من الأصداف والقواقع والمحار ()

هـ- (المدينة العجيبة) جزيرة فى وسط البحر ()



الفصل الخامس

نَظَرَ الْأَخْوَانِ مِنَ (النَّافِذَةِ الزُّجَاجِيَّةِ) .. فَفُوجِئًا بِشَيْءٍ عَجِيبٍ يَخْرُجُ مِنْ
وَسَطِ بَيْوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ ... وَيَزْحَفُ^(١) عَلَى قَاعِ الْبَحْرِ.. وَاسْتَمَرَّ يَزْحَفُ..
حَتَّى ابْتَعَدَ عَنِ الْمَدِينَةِ .. فَسَارَ (عُقْلَةً الْأَصْبَعِ) وَأُخْتُهُ وَرَاءَهُ..

كَانَ هَذَا الشَّيْءُ الْعَجِيبُ أَشْبَهَ بِحَشْرَةٍ - أَوْ خُنْفَسَاءٍ - كَبِيرَةٍ ضَخْمَةٍ ..
وَلَكِنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْمَعْدِنِ.. وَلَهَا أَدْرُعٌ وَسِيقَانُ^(٢) وَأَقْدَامٌ عَدِيدَةٌ..^(٣) وَأَرْبَعُ
عُيُونٍ فِي مُقَدِّمَةِ رَأْسِهَا، يَصْدُرُ مِنْهَا نُورٌ أَيْضٌ قَوِيٌّ.. يُنِيرُ^(٤) الطَّرِيقَ أَمَامَهَا
فِي قَاعِ الْبَحْرِ..

أَخَذَتْ (أَمَانِي) تَنْظُرُ وَتَتَعَجَّبُ وَتَفَكِّرُ.. وَتَسْأَلُ نَفْسَهَا :

- مَا هَذَا الْهَيْكَلُ الْمَعْدِنِيُّ الضَّخْمُ الَّذِي يَزْحَفُ عَلَى قَاعِ الْبَحْرِ..؟؟

(١) يزحف : يمشى ببطء.

(٢) سيقان : جمع (ساق) وهي ما بين الركبة والقدم.

(٣) عديدة : كثيرة .

(٤) ينير : يضيء.

ولكنها لم تجد أى إجابة.. فقررت أن تسأل أخاها (عُقْلَةَ الإِصْبَع) .. لَعَلَّه يَعْرِفُ .. فَهَمَسَتْ فِي أُذُنِهِ قَائِلَةً بِدَهْشَةٍ:

- مَا هَذَا يَا تُرَى ..؟ مَا هَذِهِ (الْخُنْفُسَاءُ) الضَّخْمَةُ ..؟ وماذا تَفْعَلُ هُنَا ..؟
صَمَتَ (١) (عُقْلَةَ الإِصْبَع) قَلِيلًا ... ثُمَّ قَالَ:

- أَنَا أَعْتَقِدُ يَا (أَمَانِي) أَنَّ هَذِهِ الْخُنْفُسَاءَ الْمَعْدِنِيَّةَ الضَّخْمَةَ هِيَ «إِنْسَانٌ آلِيٌّ»
يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِلْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ خَاصَّةٍ فِي قَاعِ الْبَحْرِ..
انْظُرِي ..

انْظُرِي مَاذَا يَعْمَلُ ..؟

نَظَرْتُ (أَمَانِي) .. فَرَأَتْ « الْإِنْسَانَ الْآلِيَّ » يَقِفُ فِي مَكَانٍ مَا .. وَيَمْدُ
إِخْدَى أَذْرِعَهُ الْحَدِيدِيَّةَ الْقَوِيَّةَ .. وَيَحْفُرُ فِي قَاعِ الْبَحْرِ حُفْرَةً كَبِيرَةً يُسِرُّ
وَسُهُولَةً ..

وَاتَّسَعَتِ الْحُفْرَةُ .. وَظَهَرَتْ بَعْضُ الصَّنَادِيقِ الْمَعْدِنِيَّةِ ، وَالْأُسْطُوَانَاتُ
الْحَدِيدِيَّةُ ، وَأَجْهَرَةُ أُخْرَى مُخْتَلِفَةُ الْأَشْكَالِ ..

(١) صمت : سكت





وكانت هذه الأشياء كلها ثقيلة الوزن بدرجة كبيرة.. ولكن « الإنسان الآلي »
حملها بين اثنتين من أذرعه الحديدية بسهولة ويسر^(١).. وأخذ يرتبها بدقة
شديدة في شبكة متينة^(٢).

وبينما كان هذا « الإنسان الآلي » يعمل بقوة ودقة ومهارة.. خطرت على بال
(عقلة الإصبع) فكرة.. فذهب إلى أخته ، وهمس^(٣) في أذنها قائلاً :
- لقد خطرت على بالي فكرة .. وأريد أن أذهب إلى (النافذة الزجاجية)..
ربما أستطيع أن أتأكد من هذه الفكرة.. فهل تبقين هنا.. أم تحضرين
معي..؟

قالت (أمانى) :

أريد أن أبقى هنا ، لأشاهد ما يفعله هذا « الإنسان الآلي » العجيب..
فأذهب وأنا في انتظارك ، حتى ترجع بالسلامة إن شاء الله ..

* * *

ذهب (عقلة الإصبع) إلى المدينة .. واتجه إلى (النافذة الزجاجية)..
وأخذ ينظر إلى ما يحدث في الداخل ..

(١) يسر : سهولة

(٢) متينة : قوية

(٣) همس : تكلم بصوت خافت



فرأى رجلاً ينظرُ في جهاز (تِلِفِزْيُون) ..
ودَهَشَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) عِنْدَمَا رَأَى عَلَى شَاشَةِ (التِّلِفِزْيُونِ) صُورَةَ «الإنسانِ
الآليِّ» .. وَهُوَ يَعْمَلُ بِدَقَّةٍ وَمَهَارَةٍ ..
ثُمَّ رَأَى (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) الرَّجُلَ يَنْظُرُ فِي خَرِيطَةٍ إِلَى جِوَارِهِ .. ثُمَّ يَدُوسُ ^(١)
عَلَى أَزْرَارٍ فِي جِهَازٍ آخَرَ .. فَيُعْطَى إِشَارَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ ..
وَزِدَادَاتٌ دَهْشَةٍ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) عِنْدَمَا رَأَى «الإنسانَ الآليَّ» يَتَجَّهُ إِلَى مَكَانٍ
جَدِيدٍ .. وَيَحْفَرُ حُفْرَةً أُخْرَى .. يَسْتَخْرِجُ مِنْهَا صُنْدُوقًا كَبِيرًا .. يَحْمِلُهُ وَيَضَعُهُ
فِي الشَّبَكَةِ الْمَتِينَةِ ..
فَكَرَّ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) بِسُرْعَةٍ فِيمَا يَرَاهُ .. ثُمَّ هَمَسَ لِنَفْسِهِ قَائِلًا:
- لَقَدْ صَحَّحْتُ ^(١) فِكْرَتِي .. وَتَأَكَّدْتُ مِنْهَا ..
إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ .. يَرَى عَلَى شَاشَةِ (التِّلِفِزْيُونِ) مَا يَفْعَلُهُ
«الإنسانُ الآليُّ» .. ثُمَّ يُرْسِلُ تَوْجِيهَاتِهِ وَتَعْلِيمَاتِهِ بِجِهَازِ الإِشَارَاتِ
و«الإنسانُ الآليُّ» يَنْفِذُ مَا يَتَلَقَّاهُ مِنْ تَعْلِيمَاتٍ ..

(١) يدوس : يضغط

(١) صحت فكرتي : أصبحت صحيحة



والطَّرِيفُ أَنَّ (عُقْلَةَ الإِصْبَعِ) رَأَى أُخْتَهُ عَلَى شَاشَةِ (التِّلِفِزِيُونِ) وَهِيَ تُشَاهِدُ
مَا يَفْعَلُهُ « الْإِنْسَانُ الْآلِيُّ » .. وَلَكِنْ يَبْدُو^(١) أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ لَمْ
يُلَاحِظْ وُجُودَ (أَمَانِي) .. لِأَنَّهُ لَمْ يَتَخَيَّلْ أَبَدًا أَنَّ هُنَاكَ إِنْسَانًا فِي حَجْمِ (عُقْلَةِ
الإِصْبَعِ) ..

رَجَعَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) إِلَى أُخْتِهِ .. وَقَالَ لَهَا :

- لَقَدْ صَحَّ ظَنِّي^(٢) .. وَتَأَكَّدْتُ مِنَ الْفِكْرَةِ الَّتِي خَطَرَتْ عَلَى بَالِي .. وَوَجَدْتُ
فِعْلًا أَنَّ النَّاسَ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ يُرَاقِبُونَ « الْإِنْسَانَ الْآلِيَّ » عَلَى شَاشَةِ
(التِّلِفِزِيُونِ) .. وَيُرْسِلُونَ إِلَيْهِ التَّعْلِيمَاتِ ... فَيَنْفِذُهَا بِدِقَّةٍ ..

اسْتَمَعْتُ (أَمَانِي) إِلَى هَذَا الْكَلَامِ .. وَفَكَّرْتُ فِيهِ قَلِيلًا .. ثُمَّ قَالَتْ لِأَخِيهَا :

- وَلَكِنْ .. يَا أَخِي يَا (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) ..

لِمَاذَا يُرْسَلُ النَّاسُ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ هَذَا « الْإِنْسَانَ الْآلِيَّ » لِيَقُومَ بِهِذَا
الْعَمَلِ .. ؟ !

لِمَاذَا لَا يَقُومُونَ بِهِ بَأَنْفُسِهِمْ .. ؟ !

(١) يبدو : يظهر

(٢) ظننى : شكى



قال عُقْلَةُ الإِصْبَعِ :

- إِنَّ «الْإِنْسَانَ الْآلِيَّ» يَا (أَمَانِي) يَقُومُ بِأَعْمَالٍ لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ الْعَادِيُّ أَنْ يَقُومَ بِهَا..

مَثَلًا :

● لَقَدْ رَأَيْتُ كَيْفَ حَفَرَ الْحُفْرَةَ الْكَبِيرَةَ فِي قَاعِ الْبَحْرِ بِسُرْعَةٍ وَسُهولةٍ وَقُوَّةٍ.. لَا يَقْدِرُ عَلَى مِثْلِهَا الْإِنْسَانُ الْعَادِيُّ..

● وَرَأَيْتُ كَيْفَ يَحْمِلُ الصَّنَادِيقَ الثَّقِيلَةَ ، وَالْأَجْهَرَةَ وَالْأُسْطُوانَاتِ الضَّخْمَةَ الَّتِي لَا يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ عَلَى حَمْلِهَا ..

● وَ«الْإِنْسَانُ الْآلِيُّ» كَذَلِكَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمِرَّ فِي الْعَمَلِ - مَهْمَا طَالَتِ الْمُدَّةُ - مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتْعَبَ ..

● وَهُوَ أَيْضًا يَقُومُ بِالْعَمَلِ بِدَقَّةٍ وَمَهَارَةٍ وَإِتْقَانٍ^(١)، مَهْمَا كَانَ الْعَمَلُ صَعْبًا..
وَالْأَجْهَرَةُ الْحَدِيثَةُ مِنْ أَهَمِّ مُمِيزَاتِهَا الدَّقَّةُ الشَّدِيدَةُ، وَالْإِتْقَانُ التَّامُّ..

● وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ فِي ظُرُوفٍ صَعْبَةٍ، لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ.. فَيَسْتَطِيعُ مَثَلًا أَنْ يُنْخَلِ يَدَهُ الْمَعْدِنِيَّةَ فِي الْأَقْرَانِ الْمُشْتَغَلَةِ.. وَيَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ - كَمَا

(١) إتقان : إجادة



رَأَيْنَا - فِي قَاعِ الْبَحْرِ .. حَيْثُ يَكُونُ الْجَوْ شَدِيدَ الْبُرُودَةِ .. وَلَا يَخَافُ الْأَسْمَاكَ
الْمُتَوَحَّشَةَ لِأَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤَثِّرَ فِيهِ ..
قَالَتْ (أَمَانِي) بدهشة :

- هَلْ مَعْنَى هَذَا أَنَّ (الْإِنْسَانَ الْآلِيَّ) أَفْضَلُ مِنْ (الْإِنْسَانَ الْبَشَرِيَّ) ؟ ..
قال (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) بِسُرْعَةٍ :
- طَبَعًا لَا يَا (أَمَانِي) .. لِأَنَّ (الْإِنْسَانَ الْبَشَرِيَّ) أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعَقْلَ وَالْعِلْمَ ،
وَبِهَذَا صَنَعَ (الْإِنْسَانَ الْآلِيَّ) .. وَأَعْطَاهُ التَّعْلِيمَاتِ وَالْأَوَامِرَ ، الَّتِي يُطَلَّبُ مِنْهُ
تَنْفِيزُهَا .. فَهَذَا (الْإِنْسَانُ الْآلِيَّ) لَيْسَ إِلَّا (آلَةً) صَنَعَهَا الْإِنْسَانُ .. لِتُسَاعِدَهُ فِي
الْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ خَاصَّةٍ ، حَسَبَ بَرْنَامِجٍ مُعَيَّنٍ وَضَعَهُ لَهَا الْإِنْسَانُ ..

قَالَتْ (أَمَانِي) : عَظِيمٌ يَا عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ .. إِنَّ الْعِلْمَ يَصْنَعُ أَشْيَاءَ تُشَبِّهُ
الْمُعْجَزَاتِ (١) ..

وَهُوَ نَافِعٌ مُفِيدٌ وَخَيْرٌ وَبَرَكَةٌ .. عِنْدَمَا يَسْتَخْدِمُهُ الْإِنْسَانُ لِتَغْيِيرِ الدُّنْيَا ،
وَارْزِدِهَا الصَّنَاعَةَ ، وَعِلَاجِ الْأَمْرَاضِ ، وَحَلِّ مُشْكَلاتِ النَّاسِ ، وَتَقْدُمِ الْبَشَرِيَّةِ ،
وَسَعَادَةِ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ .. لَا فِي الْحُرُوبِ وَالْقِتَالِ وَالتَّخْرِيبِ وَالتَّدْمِيرِ .. (٢)

* * *

(١) المعجزات : جمع معجزة - وهي الأمر الخارق للعادة

(٢) التدمير : الهلاك



انتهى (الإنسان الآلى) من عمله .. وحمل الشبكة الممتينة الثقيلة بكل ما فيها من صناديق وأجهزة .. واتجه إلى داخل المدينة وسط البيوت البحرية .. ودار خلف بيت مربع كبير له قبة مستديرة ..

وأسرع (عقلة الإصبع) وأخته وراءه .. ودارا خلف هذا البيت المربع .. لكنهما لم يجدا (الإنسان الآلى) .. فأخذا يبحثان عنه فى كل مكان .. من غير فائدة ..

لقد اختفى « الإنسان الآلى » .. كأن قاع البحر قد انشق^(١) وأبتلعه ..

٢. الاختراع العجيب :

وخطرت (لعقلة الإصبع) فكرة .. فقال لأخته:

- تعالى يا (أمانى) ننظر من النافذة الزجاجية .. حيث يراقبون «الإنسان الآلى» على شاشة (التليفزيون) .. ربّما نعرف: أين ذهب ..؟!

قالت (أمانى) :

- فكرة مذهشة يا (عقلة الإصبع) .. يا أبا الأفكار ..

ذهب (عقلة الإصبع) وأخته إلى النافذة الزجاجية .. ونظرا إلى شاشة (التليفزيون) .. فشاهدا «الإنسان الآلى» يدخل أحد بيوت المدينة، من فتحة

(١) انشق : انفتح

خَاصَّةً تَسْمَعُ لَهُ بِالذُّخُولِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ..
وَنَظَرًا إِلَى (تِلِفِزْيُون) آخَرَ كَبِيرٍ، لَهُ شَاشَةٌ ضَخْمَةٌ.. فَوَجَدَا مَكْتُوبًا عَلَيْهَا :

التَّجْرِبَةُ الْخَامِسَةُ لِتَوْلِيدِ الْكَهْرِبَاءِ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ

نَسْتَعْمَلُ فِيهَا :

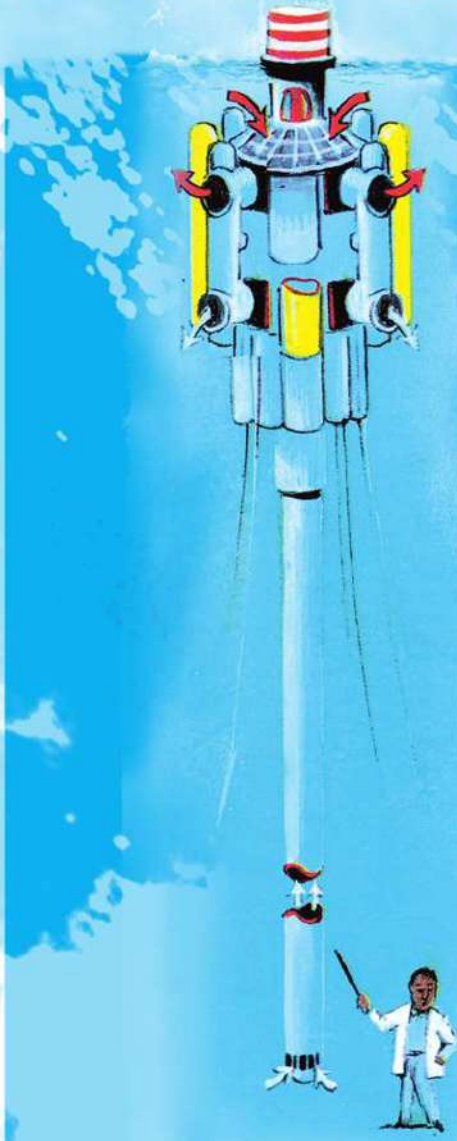
- الْمِيَاهَ الدَّافِقَةَ .. عِنْدَ سَطْحِ الْبَحْرِ.
- وَالْمِيَاهَ الْبَارِدَةَ .. فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ.



وَشَاهِدًا عَالِمًا كَبِيرًا وَمَعَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ مُسَاعِدِيهِ يُقُولُ لَهُمْ:
- أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَهْمِيَّةَ «الْكَهْرُبَاءِ» فِي حَيَاتِنَا لِإِنَارَةِ الْبُيُوتِ وَالشَّوَارِعِ..
وِإِدَارَةِ الْمَصَانِعِ.. وَغَيْرِ هَذَا.. وَتَعْرِفُونَ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ (نَوْلِدَ الْكَهْرُبَاءَ)
بِطُرُقٍ كَثِيرَةٍ.. مِنْهَا:



- استَخدَامُ (المَرَاوِحِ الهَوَائِيَةِ الكَبِيرَةِ):
التي يُحَرِّكُهَا الهَوَاءُ فَيَنْتُجُ عَنْ هَذِهِ الْحَرَكَةِ كَهَرْبَاءُ.
- وَمِنْهَا اسْتِغْلَالُ الشَّلَالَاتِ وَمَسَاقِطِ الْمِيَاهِ : فَعِنْدَمَا يَسْقُطُ الْمَاءُ مِنْ
مَكَانٍ عَالٍ إِلَى مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ.. يُحَرِّكُ آلَةً كَالْمِرْوَحَةِ.. وَهَذِهِ (الْحَرَكَةُ) يَنْتُجُ
عَنْهَا (كَهَرْبَاءٌ) ..



ثُمَّ ظَهَرَ عَلَى شَاشَةِ (التِّلِفِزْيُون)
شَكْلُ جِهَازٍ ^(١) ضَخْمٍ يَمْتَدُّ مِنْ سَطْحِ
الماءِ حَتَّى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ.. وَوَقَّفَ إِلَى
جِوَارِهِ (العَالَمُ الْكَبِيرُ) يَقُولُ :

- الماء الدَّافِئُ يَدْخُلُ إِلَى الْجِهَازِ مِنْ
أَعْلَى.. عِنْدَ سَطْحِ الْبَحْرِ..
- والماء البَارِدُ يَدْخُلُ إِلَى الْجِهَازِ مِنْ
أَسْفَلِ.. عِنْدَ قَاعِ الْبَحْرِ..

وَنَسْتَفِيدُ مِنَ الْفَرْقِ فِي دَرَجَاتِ
الْحَرَارَةِ بَيْنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ وَالْمَاءِ الدَّافِئِ..
لِنَقُومَ بِإِدَارَةِ مُحَرِّكِ.. يُولِّدُ الْكَهْرْبَاءَ..

(١) الجهاز: الأداة التي تؤدي عملاً معيناً ويمكن أن
نقرأ الكلمة بفتح الجيم أو بكسرها.



● وَسَكَتَ الْعَالِمُ الْكَبِيرُ.. فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ مُسَاعِدِيهِ:
- وَهَذِهِ (الْكَهْرُبَاءُ) طَاقَةٌ نَظِيفَةٌ لَا تُلَوِّثُ الْبَيْئَةَ كَالْبِتْرُولِ.. وَهِيَ طَاقَةٌ مُتَوَفَّرَةٌ
بِسُهُولَةٍ، لِأَنَّ الْبِحَارَ مَوْجُودَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ.. أَمَامَ كُلِّ النَّاسِ وَالدُّوَلِ.
قَالَ الْعَالِمُ الْكَبِيرُ:
- وَالْيَوْمَ سَنَقُومُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِتَكَرُّارِ التَّجَرُّبَةِ لِلْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ.. لَعَلَّنَا نَصِلَ إِلَى
النتيجة الطَّيِّبَةِ الَّتِي نَرْجُوهَا..

وَفَجْأَةً..
اضْطَرَبَتْ (١) الْمِيَاهُ اضْطِرَابًا شَدِيدًا..
فَخَافَ (عُقْلَةُ الْإِصْبَعِ) أَنْ تَضِيعَ مِنْهُ أُخْتُهُ وَسَطَ الْمَاءِ - كَمَا حَدَّثَ مِنْ قَبْلٍ -
فَأَمْسَكَ يَدَهَا بِسُرْعَةٍ.. وَهُوَ يَقُولُ:
- يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْإِنْسَانُ مِنْ تَجَارِبِهِ..
وَلَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ..

وَبَعْدَ قَلِيلٍ..
طَوَّحَتْهُمَا الْمِيَاهُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ..

(١) اضطربت : تحركت بشدة



٣. صياد الإسفنج :

بَعْدَ أَنْ هَدَّأَتِ الْمِيَاهُ..
وَجَدَ (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) وَأُخْتَهُ أَنْهُمَا فِي مَكَانٍ آخَرَ.. بَعِيداً عَنِ الْمَدِينَةِ الْمَبْنِيَّةِ
تَحْتَ سَطْحِ الْبَحْرِ..

* * *

وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.. شَاهِدَا أَحَدَ الْغَوَاصِينَ، يَرْتَدِي ^(١) مَلَابِسَ غَرِيبَةٍ..
وَيَعْمَلُ فِي صَيْدِ الْإِسْفَنْجِ ^(٢)...

كَانَ يَرْتَدِي مَلَابِسَ كَامِلَةً مِنَ الْمَطَّاطِ، لَهَا رَأْسٌ حَدِيدِيٌّ، بِهِ نَافِذَةٌ
رُجَاجِيَّةٌ، يَنْظُرُ مِنْهَا فَيَرَى مَا حَوْلَهُ تَحْتَ سَطْحِ الْمَاءِ.. وَتَخْرُجُ مِنْ هَذَا الرَّأْسِ
الْحَدِيدِيُّ أَنْبُوبَةٌ مِنَ الْمَطَّاطِ تَمْتَدُّ إِلَى مَا فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ، لِتُوصَلَ الْهَوَاءُ إِلَى
الْغَوَاصِ.. لِيَسْتَنْفَسَ..

وَفِي يَدِهِ خُطَافٌ ^(٣) لَهُ ثَلَاثَةُ فُرُوعٍ يَنْتَزِعُ بِهِ الْإِسْفَنْجَ مِنَ قَاعِ الْبَحْرِ.. وَيَضَعُهُ
إِلَى جَوَارِهِ فِي كَيْسٍ كَبِيرٍ..

(١) يرتدى : يلبس

(٢) الإسفنج : حيوان بحري نباتي

(٣) الخُطَاف : آلة لصيد الإسفنج



ظَلَّ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) وَأُخْتُهُ يَتَفَرَّجَانِ^(١) عَلَى هَذَا الْمَنْظَرِ الطَّرِيفِ بَعْضَ
الْوَقْتِ .. ثُمَّ اقْتَرَبَتْ أَمَانِي مِنْ قِطْعَةِ إِسْفَنْجٍ كَبِيرَةٍ فِي قَاعِ الْبَحْرِ .. وَمَدَّتْ يَدَهَا
تَتَحَسَّسُهَا^(٢)

وَفَجْأَةً ..

نَزَلَ فَوْقَهَا خُطَافُ الْغَوَاصِ ..

وَصَاحَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) يُحَذِّرُهَا^(٣) ..

وَلَكِنَّ الْغَوَاصَ انْتَزَعَ^(٤) قِطْعَةَ الْإِسْفَنْجِ .. وَمَعَهَا أَمَانِي ..

وَوَضَعَهَا فِي الْكِيسِ .. وَكَانَ الْكِيسُ قَدْ أَمْتَلَأَ، فَأَعْطَى الْغَوَاصُ إِشَارَةً بِحَبْلِ
فِي يَدِهِ .. فَأَخَذَ الْكِيسُ يَرْتَفِعُ .. حَتَّى اخْتَفَى عَنِ الْأَنْظَارِ ..

حَاوَلَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) أَنْ يَتَفَاهَمَ مَعَ الْغَوَاصِ .. وَيُخْبِرَهُ أَنَّ أَمَانِي قَدْ ذَهَبَتْ

فِي كَيْسِ الْإِسْفَنْجِ ..

وَلَكِنْ يَظْهَرُ أَنَّ صَوْتَ (عُقْلَةِ الإِصْبَعِ) لَمْ يَصِلْ إِلَى أُذُنِي الْغَوَاصِ .. دَاخِلَ
الرَّأْسِ الْحَدِيدِيِّ الْعَجِيبِ الَّذِي يَلْبَسُهُ ..

(١) يتفرجان : يشاهدان

(٢) تتحسس : تتعرف

(٣) يحذرهما : يخوفها

(٤) انتزع : أخذ



لَمْ يَجِدْ (عُقْلَهُ الْإِصْبَعِ) فَائِدَةً مِنْ مُحَاوَلَةِ الْكَلَامِ مَعَ الْغَوَاصِّ، فَفَكَّرَ فِي أَنْ
يَصْعَدَ^(١) إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ، لِيَبْحَثَ عَنْ أُخْتِهِ، فِي كَيْسِ الْإِسْفِنْجِ. فَأَخَذَ يَتَسَلَّقُ
أُنْبُوبَةَ الْمَطَّاطِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الرَّأْسِ الْحَدِيدِيِّ.. حَتَّى وَصَلَ إِلَى السَّطْحِ،
فَوَجَدَ زَوْرَقًا صَغِيرًا فِيهِ بَعْضُ الرِّجَالِ.. وَأَكْوَامٌ مِنَ الْإِسْفِنْجِ..

فَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ أُخْتِهِ.. وَيُنَادِيهَا..

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْهَا.. وَلَمْ يَسْمَعْ أَىَّ رَدٍّ..

فَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

- رُبَّمَا تَكُونُ قَدْ تَخَلَّصْتَ مِنَ الْكَيْسِ.. وَعَادْتَ إِلَى الْبَحْرِ.. إِذَنْ سَأَعُودُ

لَأُبْحَثَ عَنْهَا فِي الْقَاعِ..

وَعِنْدَمَا اسْتَعَدَّ لِيَقْفِزَ^(٢) إِلَى الْمَاءِ.. رَأَى أَمَانِي تَصْعَدُ عَلَى أُنْبُوبَةِ الْمَطَّاطِ..

فَذَهَبَ إِلَيْهَا.. وَغَاصَ مَعًا فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ مَرَّةً ثَانِيَةً..

وَكَانَ فِي انْتِظَارِهِمَا مَنْظَرٌ عَجِيبٌ..

(١) بصعد : بطلع

(٢) يقفز : ينط



مناقشة الفصل الخامس

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١- ما الأشياء التي كان يحملها الإنسان الآلى؟
- ٢- كيف يعمل الإنسان الآلى فى قاع البحر؟
- ٣- هناك فرق بين قدرة الإنسان البشرى والإنسان الآلى على العمل،
وضح هذا الفرق بالأمثلة.
- ٤- دار حوار بين تلميذين، أحدهما يفضل استخدام الإنسان البشرى فى
المصانع والمزارع والآخر يفضل الإنسان الآلى.
سجل هذا الحوار مبيناً رأيك.
- ٥- استطاع الإنسان أن يولد الكهرباء بطرق كثيرة اذكر بعضها.
- ٦- لماذا فشلت محاولة (عُقْلَةُ الأَصْبَع) للتفاهم مع الغواص؟
- ٧- كيف وصلت (أمانى) إلى كيس الإسفنج؟
- ٨- كيف عثر (عُقْلَةُ الأَصْبَع) على أخته؟



٩- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة وصبوب الخطأ فيما يأتي:

- أ) «الإنسان الآلى» يعمل بدون توجيهات وتعليمات ()
- ب) يستطيع «الإنسان الآلى» أن يقوم بالأعمال الشاقة ()
- ج) يلبس (صائد الأسفنج) ملابس كاملة من المطاط ()
- د) استطاع (عُقْلَةُ الإِضْبَع) أن يتفاهم مع الغواص ()

وينقذ أمانى من كيس الأسفنج

١٠- من الممكن أن يكون العلم سبباً فى سعادة الإنسان وتقدمه ، كما يمكن أن يكون سبباً فى تعاسته ودماره .
اكتب موضوعاً يوضح ذلك .



الفصل السادس

١. الحيتان المدهشة:

كَانَ الْغَوَاصُّ - صَيَادُ الْإِسْفِنْجِ - يَتَقَلَّبُ فِي الْمَاءِ .. كَأَنَّهُ يَغْرُقُ ..
وَنَظَرَ (عُقْلَةً الْإِصْبَعِ) .. فَرَأَى أَنْبُوبَةَ الْمَطَّاطِ، الَّتِي تُوصِّلُ الْهَوَاءَ إِلَى
الْغَوَاصِّ، مَقْطُوعَةً ..
قَالَتْ (أَمَانِي):
- مِسْكِينُ هَذَا الْغَوَاصُّ .. يَبْدُو أَنَّهُ سَيَغْرُقُ ..
قَالَ (عُقْلَةً الْإِصْبَعِ):
إِنَّهُ فِي خَطَرٍ وَيَحْتَاجُ إِلَى مُسَاعَدَةٍ .. وَيَجِبُ أَنْ نُسَاعِدَهُ ..
فَكَرَّرَ مَعِيَ بِسُرْعَةٍ يَا (أَمَانِي) .. مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ نَفْعَلَ لِنُغِيثَ ^(١) هَذَا
الْمَلْهُوفَ ^(٢) ..؟

وَهُنَا ظَهَرَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحِيتَانِ .. طُولُ كُلِّ مِنْهَا حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ ..

(١) لنغيث: نعاونه ونساعده.

(٢) الملهوف: المضطر المستغيث.

واندَفَعَتِ الْحَيَّتَانُ^(١) نَحْوَ الْغَوَاصِ ..

فَصَاحَتْ (أَمَانِي) بِخَوْفٍ:

- أَلَا يَكْفِي (الْغَوَاصِ) مَا هُوَ فِيهِ .. حَتَّى تَأْتِي هَذِهِ الْحَيَّتَانُ لِتُهَاجِمَهُ ..؟!

وَلَكِنْ .. حَدَثَ شَيْءٌ عَجِيبٌ ..

إِنَّ الْحَيَّتَانِ الثَّلَاثَةَ لَمْ تُهَاجِمِ الْغَوَاصِ .. وَإِنَّمَا أَخَذَتْ تَدْفَعُهُ .. وَتَرْفَعُهُ إِلَى
أَعْلَى .. حَتَّى وَصَلَتْ بِهِ إِلَى سَطْحِ الْمَاءِ .. فَرَأَهُ زُمَلَاؤُهُ الَّذِينَ فِي الزُّورْقِ ..
وَأَنْقَذُوهُ ..

* * *

تَعَجَّبَتْ (أَمَانِي) مِمَّا رَأَتْ .. وَدُهْشَتْ عِنْدَمَا رَأَتْ الْحَيَّتَانِ قَدْ أُنْقَذَتْ

الْغَوَاصِ .. وَسَمِعَتْ الرِّجَالَ الَّذِينَ فِي الزُّورْقِ يَتَحَدَّثُونَ ..

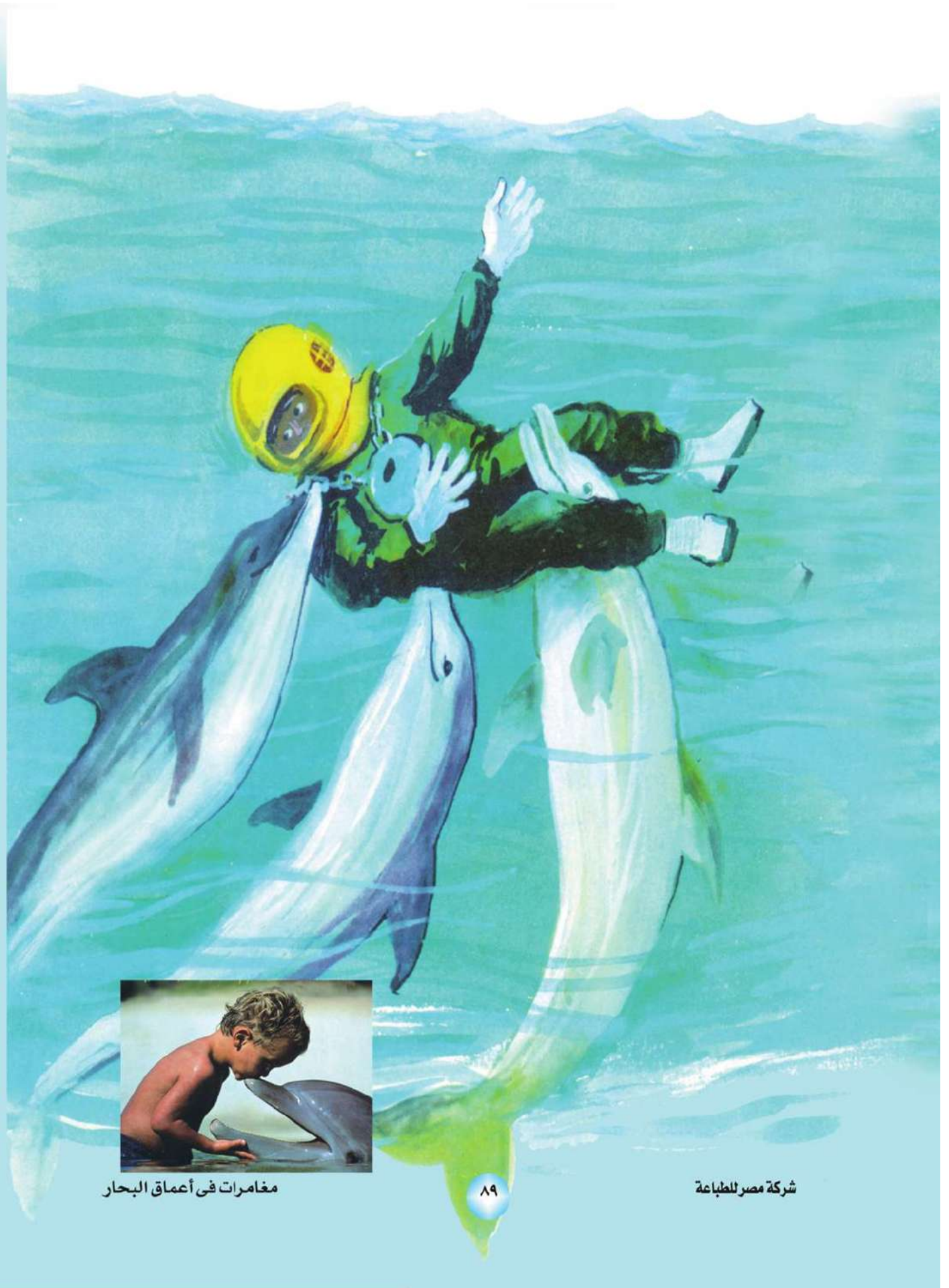
قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ:

- هَذِهِ الْحَيَّتَانُ مِنْ تَوَع (الدَّلَافِين) .. وَالدَّلَافِينُ حَيَوَانٌ بَحْرِيٌّ ذَكِيٌّ .. يُحِبُّ

الْإِنْسَانَ .. وَيُلْعَبُ مَعَ الْأَطْفَالِ ..

(١) الحيتان: ج (الحوت) من الحيوانات المائية الكبيرة الحجم.





مغامرات في أعماق البحار

قَالَ آخَرُوهَا خُذْ بَعْضَ الْأَسْمَاكِ مِنَ الزَّوْرِقِ.. وَيَقْدِفُ بِهَا إِلَى الدَّلَافِينِ:
- خُذُوا.. هَذِهِ الْأَسْمَاكِ الَّتِي تُحِبُّونَهَا مُكَافَأَةً لَكُمْ عَلَى إِنْقَازِ صَدِيقِنَا
الغَوَاصِ..

قَالَتْ (أَمَانِي) لِأَخِيهَا (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) وَهِيَ تَقِفُ عَلَى حَافَةِ الزَّوْرِقِ:
- إِنَّ عَالَمَ الْبَحَارِ.. عَامِرٌ بِالْعَجَائِبِ وَالْغَرَائِبِ وَالْأَسْرَارِ.. فَسُبْحَانَ اللَّهِ
الْخَلَّاقِ الْعَلِيمِ، الَّذِي خَلَقَ هَذَا الْكَوْنَ الْعَظِيمَ..

قَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ):
- نَعَمْ نَعَمْ يَا (أَمَانِي).. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيرِ.. الَّذِي أَعْطَى الْإِنْسَانَ الْعَقْلَ
والتَّفَكِيرَ.. لِيَعْمُرَ هَذَا الْعَالَمَ الْكَبِيرَ..

٢. سَعْفَانُ وَشَعْبَانُ:

نَظَرَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) إِلَى أُخْتِهِ..
وَلَكِنْ.. قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ سَمِعَ أَحَدَ الرِّجَالِ الَّذِينَ فِي الزَّوْرِقِ يَقُولُ لِزَمِيلِهِ
بِدَهْشَةٍ:

- هَلْ سَمِعْتَ يَا سَعْفَانُ..؟
هل سَمِعْتَ الصَّوْتَ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ الْآنَ ..؟!

قَالَ سَعْفَانُ:

- نَعَمْ يَا شَعْبَانُ.. سَمِعْتُهُ.. وَلَكِنْ مَنْ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ...؟؟

قَالَ شَعْبَانُ:

- لَا أَدْرِي^(١) يَا سَعْفَانُ.. وَفِي الْحَقِيقَةِ أَنَا حَيْرَانُ..

وَهُنَا..

تَدَخَّلَ (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) فِي الْحَدِيثِ.. وَقَالَ:

«أَنْتَ يَا سَعْفَانُ.. وَأَنْتَ يَا شَعْبَانُ.. لَا دَاعِيَ لِلْحَيْرَةِ يَا إِخْوَانُ.. فَأَنَا (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) وَهَذِهِ أُخْتِي أَمَانِي..»

زَادَتْ دَهْشَةُ سَعْفَانُ.. وَزَادَتْ حَيْرَةُ شَعْبَانُ.. وَقَالَ الْاِثْنَانُ:

«أَيْنَ أَنْتَ يَا (عُقْلَةُ الإصْبَعِ)..؟؟ وَأَيْنَ أُخْتُكَ أَمَانِي..؟؟»

أَمْسَكَ (عُقْلَةُ الإصْبَعِ) يَدَ أُخْتِهِ أَمَانِي، وَطَلَعَا فَوْقَ صُنْدُوقِ كَبِيرٍ.. ثُمَّ قَالَ:

«نَحْنُ هُنَا.. فَوْقَ الصُّنْدُوقِ الْكَبِيرِ..»

* * *

(١) لَا أَدْرِي: لَا أَعْرِفُ.

حَكَى (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) لِشُعْبَانَ وَسَعْفَانَ قِصَّةَ مُغَامِرَاتِهِ هُوَ وَأَخِيهِ أَمَانِي فِي
أَعْمَاقِ الْبَحَارِ .. فَدَهَشَ الرَّجُلَانِ كَثِيرًا ..

وَقَالَ سَعْفَانُ:

«هَذَا أَغْرُبُ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ فِي حَيَاتِي ..»

وَقَالَ شُعْبَانُ:

«هَذَا أَعْجَبُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ طَوَّلَ عُمْرِي ..»

فَقَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ):

- عَلَى كُلِّ حَالٍ .. هَذِهِ فُرْصَةٌ سَعِيدَةٌ .. وَنَسْتَأْذِنُ الْآنَ فِي الْانْصِرَافِ لِتُكْمِلَ
مُغَامِرَاتِنَا الْمُدْهِشَةَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ ..

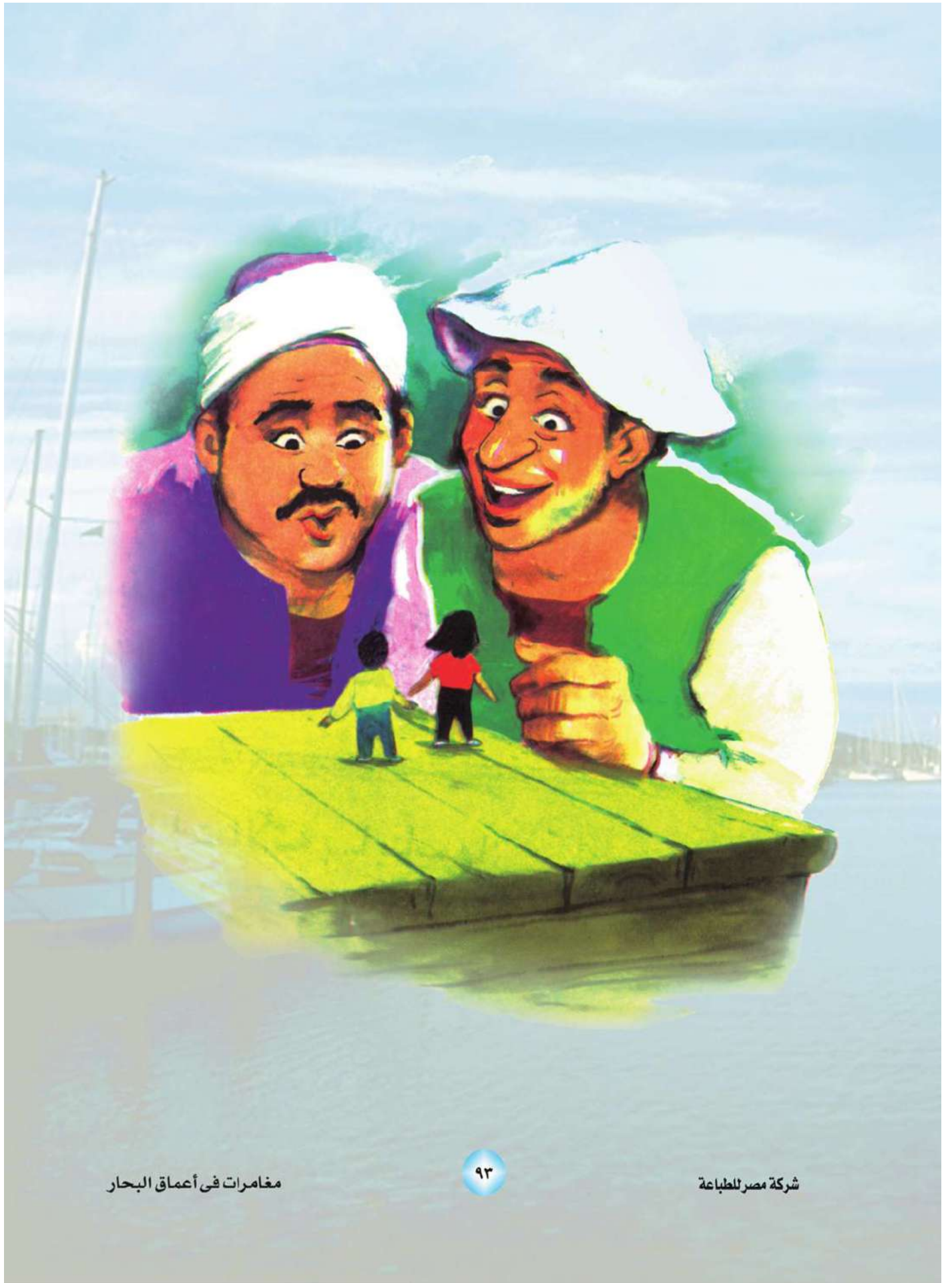
مَا رَأَيْتُكَ يَا أَمَانِي ..؟ إِنَّنَا شَرِيكَانِ فِي هَذِهِ الْمُغَامِرَةِ .. وَيَجِبُ أَنْ يَتَشَاوَرَ
الشُّرَكَاءُ، لِيَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُمْ بِالِاتِّفَاقِ .. مَا رَأَيْتُكَ يَا (أَمَانِي) ..؟

قَالَتْ أَمَانِي:

- رَأَيْي يَا (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) أَنَّهُ يَكْفِي مَا رَأَيْنَاهُ .. وَلنَرْجِعْ إِلَى بَيْتِنَا يَا أَخِي
الْعَزِيزَ ..

حَاوَلَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ) أَنْ يُوَثِّرَ عَلَى أَخِيهِ (أَمَانِي) لِتَسْتَمِرَّ مَعَهُ فِي الْمُغَامِرَاتِ
الَّتِي يُحِبُّهَا، فَقَالَ لَهَا:

- وَلَكِنَّنَا لَمْ نَذْهَبْ بَعْدُ إِلَى أُخْتِنَا (هَالَةَ) .. وَإِلَى (عَلَاءِ الدِّينِ) فِي سَيَاءٍ ..



قَالَتْ (أَمَانِي):

- نَذْهَبُ إِلَيْهِمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي وَقْتٍ آخَرَ..

قَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ):

- وَالْمُغَامَرَاتُ الْعَجِيبَةُ.. وَالْحَوَادِثُ الْغَرِيبَةُ.. كَيْفَ نَتْرُكُهَا يَا أَمَانِي...؟

قَالَتْ أَمَانِي:

- نَتْرُكُهَا لِرِحْلَةٍ أُخْرَى، فَإِنَّا اشْتَقْتُ كَثِيرًا لِرُؤْيَا أَبِي وَأُمِّي، وَأَخْتِي مُنَى

يَا (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ)..

فَقَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ):

- الْأَمْرُ لِلَّهِ يَا أَمَانِي.. وَأَنَا أَيْضًا اشْتَقْتُ لِرُؤْيَتِهِمْ، وَأُرِيدُ أَنْ أَحْكِيَ لَأَخْتِي

(مُنَى) كُلَّ مَا شَاهَدْنَاهُ..

فَقَالَ شَعْبَانُ:

- وَنَحْنُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لَأَنْ نُوصِلَكُمَا إِلَى أَىِّ مَكَانٍ.. وَيُسْعِدُنَا أَنْ تَرْجِعَا

مَعَنَا إِلَى أَرْضِ الْوَطَنِ..

قَالَ (عُقْلَةُ الإِصْبَعِ):

- قَدْ قَبَلْنَا دَعْوَتَكُمَا.. وَشُكْرًا جَزِيلًا..

* * *

وفجأة..

اهتز الزورق اهتزازة شديدة عندما مرّت تحته موجة عالية.. ففقد (عقلة الإصبع) وأخته (أمانى) توازنهما.. فتدحرجا من على الصندوق.. وسقطا فى البحر.. إلى أسفل..

إلى أسفل..

إلى أسفل..

حتى استقرّا^(١) فى القاع ..

٣. العودة :

وجد (عقلة الإصبع) نفسه يرقد على جنبه فى قاع البحر.. والمياه تغطيه..
وتحيط به من كل جانب.. وتحت رأسه حجر كأنه وسادة تغطيها مادة خضراء
طرية..

تقلب (عقلة الإصبع) فى هذا الفراش العجيب.. وسمع صوت أخته
(أمانى) تتكلم.. وأخته (منى) ترد عليها..

(١) استقرّا : ثبتا.

فَقَالَ لِنَفْسِهِ:

- (أَمَانِي) تَتَكَلَّمُ...؟

مَعْقُولٌ.. فَهِيَ شَرِيكَتِي فِي هَذِهِ الْمُغَامَرَةِ..

وَلَكِنْ.. (مُنَى)!!؟

لَقَدْ تَرَكْتُهَا فِي الْبَيْتِ.. فَكَيْفَ جَاءَتْ إِلَى قَاعِ الْبَحْرِ...!!؟

هَلْ تَحَوَّلَتْ هِيَ أَيْضًا إِلَى (عُقْلَةٍ إَصْبَعِ)؟..

عَلَى أَى حَالٍ.. لَقَدْ أَصْبَحْنَا ثَلَاثَةً.. وَيَبْدُو أَنَّ الْمُغَامَرَةَ سَتَزْدَادُ حِلَاوَةً
وَجَمَالاً..

وَأَحْسَ بِيَدٍ تَهْزُهُ بِرَفْقٍ (١) ..

فَقَالَ: نَعَمْ نَعَمْ.. يَا (مُنَى) ..كَيْفَ تَحَوَّلَتْ إِلَى (عُقْلَةٍ إَصْبَعِ) ..؟!

وَكَيْفَ جِئْتَ إِلَى هُنَا.. فِي قَاعِ الْبَحْرِ...؟!

وَأَحْسَ بِالْيَدِ تَهْزُهُ مَرَّةً ثَانِيَةً.. فَقَالَ:

- لَا يَهُمُّ كَيْفَ تَحَوَّلَتْ إِلَى (عُقْلَةٍ إَصْبَعِ) .. وَلَا يَهُمُّ كَيْفَ جِئْتَ إِلَى قَاعِ

الْبَحْرِ.. الْمُهِّمُ أَنَّكَ سَتَسْتَرِكِينَ مَعَنَا فِي الْمُغَامَرَاتِ..

(١) رفق : لين.

إِنَّ (أَمَانِي) تُرِيدُ أَنْ تَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ .. فَتَعَالَى أَنْتِ مَعِيَ لِنُكْمِلَ
الْمُغَامَرَاتِ ..

إِنَّهَا مُغَامَرَاتٌ جَمِيلَةٌ سَتُعْجِبُكِ .. فَأَنْتِ نُحِبِّينَ الْخِيَالَ .. وَكَثِيرًا مَا تَعِيشِينَ
فِي الْأَحْلَامِ .. أَنَا أَعْرِفُكِ جَيِّدًا .. فَمَا رَأَيْكِ .. ؟
عَادَتِ الْيَدُ نَهْزُهُ بِرَفْقٍ مَرَّةً ثَالِثَةً ..
وَسَمِعَ صَوْتَ أُخْتِهِ (مُنَى) تَقُولُ :
- أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَصْحُوِيَا (أَسَامَةَ) ؟ ..
وَهَزَّتَهُ بِرَفْقٍ مَرَّةً رَابِعَةً ..

* * *

فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ .. وَنَظَرَ حَوْلَهُ بِدَهْشَةٍ .. وَهُوَ يَقُولُ :
- أَيْنَ أَنَا .. ؟ أَيْنَ الْبَحْرُ .. ؟ أَيْنَ الْمَاءُ .. ؟ !

فَوَجَدَ (أَمَانِي) وَ(مُنَى) تَنْظُرَانِ إِلَى اللَّهِ .. وَتَبَسَّسَانِ ..
وَوَجَدَ نَفْسُهُ مَازَالَ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ .. عَلَى الْأَغْشَابِ الْخَضِرَاءِ .. وَقَدْ
أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى شَجَرَةٍ .. وَإِلَى جَوَارِهِ قِصَّةَ (مُغَامَرَاتِ عُقْلَةِ الْإِصْبَعِ) .. فَتَلَفَّتَ
حَوْلَهُ وَأَحَسَّ أَنَّهُ كَانَ يَحُلُمُ .. حُلْمًا طَوِيلًا عَجِيبًا .. فَقَامَ يَحْكِي لِأُخْتَيْهِ (مُنَى)
وَ(أَمَانِي) كُلَّ مَرَّاهُ .. فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ ..

مناقشة الفصل السادس

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ ما سبب تعرض الغواص للخطر؟
 - ٢ لماذا أنقذت الحيتان الغواص؟ وعلام يدل ذلك؟
 - ٣ أين وجد (عقلة الإصبع) نفسه بعد سقوطه فى البحر؟
 - ٤ (اختل توازنهما) - (فقد توازنهما) وضح الفرق بين التعبيرين.
 - ٥ ما رأيك فيما رآه (عقلة الإصبع) فى حلمه العجيب؟
 - ٦ رأى (عقلة الإصبع) فى حلمه أشياء خيالية. اذكرها.
 - ٧ ضع علامة (/) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة: و صوب الخطأ فيما يأتى :
- (أ) يستخدم الغواص أنبوبة مطاطية توصل له الماء. ()
- (ب) طول (الدولفين) حوالى ثلاثة أمتار ()
- (ج) توصل الإنسان إلى كل أسرار عالم البحار ()

- (د) فتح (عقلة الإصبع) عينيه فوجد نفسه فى حديقة المنزل. ()
(هـ) كل ما رآه (عقلة الإصبع) فى حلمه خيال لا وجود له فى الواقع
()

(٨) (الغريب) [ل.ل. غ. ر. ي. ب.]

استبدل بأحد حروف الكلمة حرفاً من عندك لتكون كلمة جديدة فى كل
مرة مثال: الغروب ، ،



أسئلة عامة على القصة

س ١: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة: و صوب الخطأ فيما يأتي:

- (أ) يستخدم الإنسان الآن وسائل حديثة تشبه البساط المسحور. ()
- (ب) سمكة (أبو سيف) لها طرف طويل طوله متران تقريبا ()
- (ج) اقترب (عقلة الإصبع) من الأشباح السوداء فوجد لها أشخاصا تسبح في الماء ()
- (د) صُنِعَتْ (سفينة الأعماق) خصيصا لاكتشاف أعماق البحر ()
- (هـ) الإنسان الآلي يملك القدرة على التفكير ()

س ٢: (مغامرة «عقلة الإصبع» بين الحقيقة والخيال)
تحت هذا العنوان اكتب الخيالي والحقيقي في أحداث هذه المغامرة.

س ٣: اكتب بطاقة تعريف بكل مما يأتي:
المدينة العجيبة – الإنسان الآلي – الأخطبوط – الدلافين – الأسماك المضيئة.

س ٤: أكمل العبارات الآتية بما يناسبها:
(أ) الإنسان البشري أفضل من الإنسان الآلي لأن الله أعطاه.....،
.....

(ب) يضع حيوان المرجان الصغير التى تكبر وتكبر حتى تتكون
منها

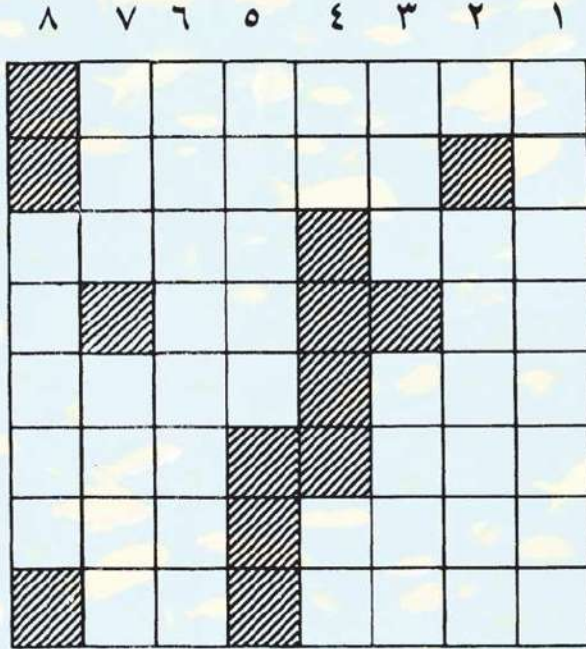
(ج) يتصف الحمام الزاجل بـ و وكان يستخدم فى
.....

(د) يرتدى صياد الإسفنج ملابس من لها رأس حديدى به
.....

س ٥: من مخلوقات الكون ما يجعلنا نردد عبارة (سبحان الله)
من مشاهداتك ومعلوماتك اذكر بعض هذه لمخلوقات.

س ٦: هات جمع كل كلمة مما يأتى وضعه فى جملة من إنشائك
عمق - جزيرة - ذراع - طريق - قبة - تجربة - همة - قناع

س ٧: حل الكلمات المتقاطعة الآتية:-



أفقيًا:-

- ١ - من الأسماك.
- ٢ - ترحلق.
- ٣ - هجوم (معكوسة) - جاف.
- ٤ - نصف كلمة (مولع) - من الطيور.
- ٥ - بشر - يكتبه (معكوسة).
- ٦ - مفرد (أشباح) - ظهر.
- ٧ - واضح (معكوسة) - نصف (مهرولة).
- ٨ - (درار) مبعثرة - هر (معكوسة).

رأسيا:-

- ١ - من أسماء الأسماك.
- ٢ - صفوف.



٣- من الأحجار الكريمة - الشعور (معكوسة).

٤- دق - من الأقارب.

٥- أرض يحيطها الماء من كل جانب.

٦- من الحيوانات البحرية.

٧- بحث - ال من أسماء الله الحسنى.

٨- وسيلة نقل بحرية.

٩- سجل ما أعجبك وما لم يعجبك فى هذه المغامرة، موضحا السبب.

١٠- ما الدروس التى تعلمتها من خلال قراءتك لهذه المغامرة؟

١١- إذا سنحت لك فرصة القيام بمغامرة، فما المغامرة التى تحب أن تقوم بها؟ ولماذا؟





الفهرس

الفصل الأول

- ١ - قصور فى الهواء ٥
- ٢ - أحلام .. فى المنام ٩
- ٣ - على ظهر الحمامة ١٣
- مناقشة الفصل الأول ١٩

الفصل الثانى

- ١ - أين أمانى .. ؟ ٢٣
- ٢ - معارك تحت الماء ٢٦
- ٣ - الأشباح السوداء ٣٤
- مناقشة الفصل الثانى ٣٨

الفصل الثالث

- ١ - العثور على أمانى ٤١
- ٢ - الجزيرة الحديدية ٤٤
- ٣ - طائرة مروحية ٥٠
- مناقشة الفصل الثالث ٥٣

الفصل الرابع

- ١ - حلم أم علم..؟ ٥٥
- ٢ - سفينة الأعماق ٥٩
- ٣ - مدينة تحت البحر ٦٤
- مناقشة الفصل الرابع ٦٦

الفصل الخامس

- ١ - الإنسان الآلى ٦٩
- ٢ - الاختراع العجيب ٧٧
- ٣ - صياد الإسفنج ٨٢
- مناقشة الفصل الخامس ٨٥

الفصل السادس

- ١ - الحيتان المدهشة ٨٧
- ٢ - سعفان وشعبان ٩٠
- ٣ - العودة ٩٥
- مناقشة الفصل السادس ٩٨
- أسئلة عامة على القصة ١٠٠

شركة مصر للطباعة

عدد الصفحات بالغلاف : ١٠٨ صفحة

المقاس : ٨٢ × ٥٧ سم

نوع الورق : ٧٠ جرام والغلاف ١٨٠ جرام

ألوان الطبع : ٤ لون للداخل والغلاف

رقم الكتاب : ٥٤/١٠/١/٣٣/٥/١٧

<http://elearning.moe.gov.eg>